مائة حديث معتبر

في ثواب زيارة الحسين عليه السلام

السيد هاشم محمد الموسوي

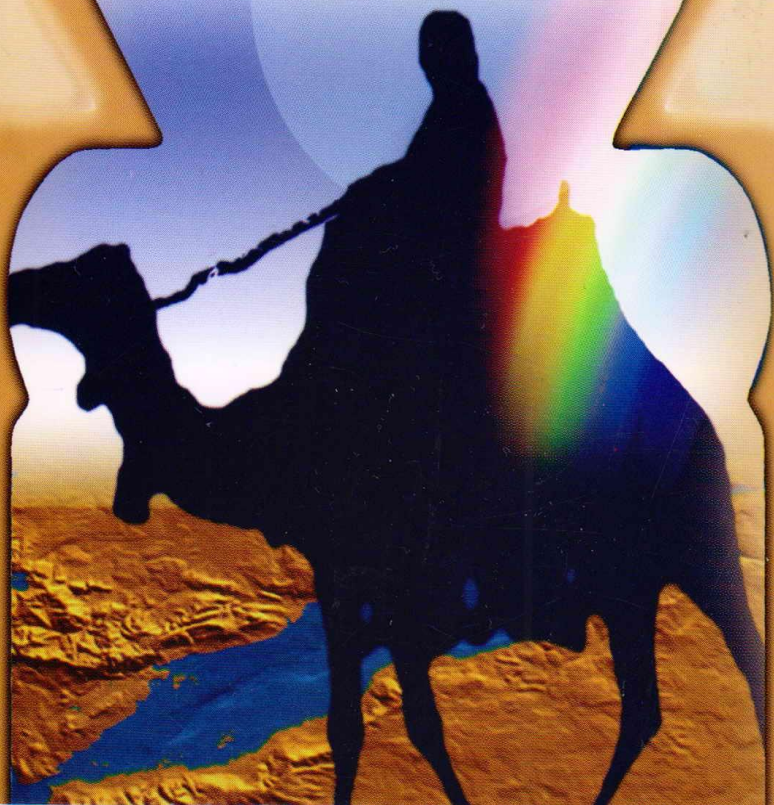

مائة حديث معتبر

في ثواب زيارة الحسين عليه السلام

بإضافة

كيفيّة وأداب زيارته عليه السلام

إعداد

السيد هاشم محمد الموسوي

مدرسة أهل الذِّكر عليهم السلام

الاهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلىٰ التي

حملتني تسعة أشهر متواصلة

وغذَّتْني حُبَّ المرتضىٰ وبنيه

والدتي المرحومة الحاجة

أم هاشم زينب أمين تقي

حشرها الله في أعلىٰ علّيين

وجعلها مع النبي وآله

صَلّىٰ الله عليهم أجمعين

شبكة الفكر
alfeker.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الرِّوَايَاتُ فِيْ ثَوَابِ زِيَارَةِ الحُسَيْنِ عليه السلام كَثِيرَةٌ ، نَكْتَفِيْ بِمِائَةِ رِوَايَةٌ مُعْتَبَرَةٍ عَنْ الأئِمَةِ عَلَيْهِمْ الْسَّلام .

إسْتِغْفَارُ المَلآئِكَةِ :

١ / عَنْ الثِّقَة هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَرْبَعَةَ آلافِ مَلَكٍ شُعْثٍ غُبْرٍ يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ شَيَّعُوهُ حَتَّى يُبْلِغُوهُ مَأْمَنَهُ ، وَإِنْ مَرِضَ عَادُوهُ غُدْوَةً وَ عَشِيَّةً ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدُوا جِنَازَتَهُ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[1] .

٢ / عَنْ الثِّقَة العَظِيْم أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قَالَ أَبُو

---

(١) الكافي : ٦/٥٨١ ، والمقصود من أبي عبد الله هو الامام الصادق عليه السلام ، ومن أبي جعفر هو الامام الباقر عليه السلام .

عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : إِنَّ أَرْبَعَةَ آلافِ مَلَك عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، رَئِيسُهُمْ مَلَك يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ فَلا يَزُورُهُ زَائِرٌ إِلا اسْتَقْبَلُوهُ وَلا يُوَدِّعُهُ مُوَدِّعٌ إِلا شَيَّعُوهُ وَلا يَمْرَضُ إِلا عَادُوهُ وَلا يَمُوتُ إِلا صَلَّوْا عَلَى جِنَازَتِهِ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ(١) .

٣ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً أَكْثَرَ مِنَ الْمَلائِكَةِ ، وَإِنَّهُ لَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كُلَّ مَسَاءٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ انْصَرَفُوا إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتُونَ قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عليه السلام فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتُونَ

(١) الكافي : ٥٨١/٤ .

قَبْرَ الْحَسَنِ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَأْتُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَعْرُجُونَ إِلَى السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ تَنْزِلُ مَلائِكَةُ النَّهَارِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك فَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ نَهَارَهُمْ، حَتَّى إِذَا دَنَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ انْصَرَفُوا إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَأْتُونَ قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَأْتُونَ قَبْرَ الْحَسَنِ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَعْرُجُونَ إِلَى السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ(١).

٤ / عَنْ الثِّقَةِ الفَقِيْه مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْظُرُ إِلَى

(١) ثواب الأعمال: ١٢١.

مَوْضِعِ مُعَسْكَرِهِ وَمَنْ حَلَّهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ ، وَيَنْظُرُ إِلَى زُوَّارِهِ وَهُوَ أَعْرَفُ بِهِمْ وَبِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ دَرَجَاتِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَحَدِكُمْ بِوَلَدِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَرَى مَنْ سَكَنَهُ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيَسْأَلُ آبَاءَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ ، وَيَقُولُ : لَوْ يَعْلَمُ زَائِرِي مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ لَكَانَ فَرَحُهُ أَكْثَرَ مِنْ غَمِّهِ ، وَإِنَّ زَائِرَهُ لَيَنْقَلِبُ وَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ(١) .

دُعَاءُ الصَّادِقُ عليه السلام لِزوَّارِه :

٥ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، فَقِيلَ لِي : ادْخُلْ ، فَدَخَلْتُ فَوَجَدْتُهُ فِي مُصَلاهُ فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى صَلاتَهُ ، فَسَمِعْتُهُ هُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا مَنْ

(١) أمالي الشيخ الطوسي : ٥٤/١ .

خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ ، وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ ، وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَمَا بَقِيَ ، وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا ، اغْفِرْ لِي ولإِخْوَانِي وَلِزُوَّارِ قَبْرِ أَبِيَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بِرِّنَا وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَك فِي صِلَتِنَا ، وَسُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّك صَلَوَاتُك عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَإِجَابَةً مِنْهُمْ لأَمْرِنَا ، وَغَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا ، أَرَادُوا بِذَلِك رِضَاك ، فَكَافِهِمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ ، وَاكْلأْهُمْ بِاللَّيْلِ النَّهَارِ ، وَاخْلُفْ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَأَوْلادِهِمُ الَّذِينَ خَلَّفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلَفِ ، وَاصْحَبْهُمْ وَاكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِك أَوْ شَدِيدٍ ، وَشَرَّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ ، وَأَعْطِهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَّلُوا مِنْك فِي غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَمَا

آثَرُونَا بِهِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَأَهَالِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِك عَنِ الشُّخُوصِ إِلَيْنَا وَخِلافاً مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا، فَارْحَمْ تِلْك الْوُجُوهَ الَّتِي قَدْ غَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ، وَارْحَمْ تِلْك الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبَتْ عَلَى حُفْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَارْحَمْ تِلْك الأَعْيُنَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا، وَارْحَمْ تِلْك الْقُلُوبَ الَّتِي جَزِعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا، وَارْحَمِ الصَّرْخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُك تِلْك الأَنْفُسَ وَتِلْك الأَبْدَانَ حَتَّى تُوَافِيَهُمْ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ.

قَال: فَمَا زَالَ وَهُوَ سَاجِدٌ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاك لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي سَمِعْتُ

مِنْك كَانَ لِمَنْ لا يَعْرِفُ اللَّهَ لَظَنَنْتُ أَنَّ النَّارَ لا تَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئاً ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَمَنَّيْتُ أَنِّي كُنْتُ زُرْتُهُ وَلَمْ أَحُجَّ ، فَقَالَ لِي : مَا أَقْرَبَك مِنْهُ فَمَا الَّذِي يَمْنَعُك مِنْ زِيَارَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُعَاوِيَةُ ! لِمَ تَدَعُ ذَلِك ؟! قُلْتُ : لَمْ أَدْرِ أَنَّ الأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا كُلَّهُ ، قَالَ : يَا مُعَاوِيَةُ مَنْ يَدْعُو لِزُوَّارِهِ فِي السَّمَاءِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْعُو لَهُمْ فِي الأَرْضِ ، يَا مُعَاوِيَةُ لا تَدَعْهُ فَمَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ ، أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَك وَسَوَادَك فِيمَنْ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالأَئِمَّةُ عليهم السلام ، أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَداً مِمَّنْ يَنْقَلِبُ بِالْمَغْفِرَةِ لِمَا مَضَى يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُ سَبْعِينَ سَنَةً أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَداً مِمَّنْ تُصَافِحُهُ الْمَلائِكَةُ ، أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَداً فِيمَنْ يَخْرُجُ وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ فَيُتْبَعَ

بِهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَداً مِمَّنْ يُصَافِحُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله (١).

زِيَارَتُهُ تُطَوِّل العُمُر وَتَدُرّ الرِزْق:

٦ / عَنْ الثِّقَة الفَقِيْه مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَإِنَّ إِتْيَانَهُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَيَمُدُّ فِي الْعُمُرِ وَيَدْفَعُ مَدَافِعَ السَّوْءِ، وَزِيَارَتَهُ مُفْتَرَضَةٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لَهُ بِالإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ (٢).

٧ / عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: إِنَّ أَيَّامَ

---

(١) الكافي: ٥٨٢/٤ * ثواب الأعمال: ١٢٠ بسند صحيح، والحديث مستفيض عن معاوية بن وهب.

(٢) من لا يحضره الفَقِيْه: ٣٤٨/٢.

زَائِرِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام لا تُعَدُّ مِنْ آجَالِهِمْ[1].

٨ / عَنْ الثِّقَة الفَقِيْه مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السلام يَقُولان : إِنَّ اللَّهَ عَوَّضَ الْحُسَيْنَ عليه السلام مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الإِمَامَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ، وَالشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ ، وَإِجَابَةَ الدُّعَاءِ عِنْدَ قَبْرِهِ ، وَلا تُعَدُّ أَيَّامُ زَائِرِيهِ جَائِياً وَرَاجِعاً مِنْ عُمُرِهِ[2].

٩ / عَنِ الثِّقَة الفَقِيْه الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قُلْتُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَرَكَ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِك ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَعَقَّنَا وَاسْتَخَفَّ بِأَمْرٍ هُوَ لَهُ ، وَمَنْ زَارَهُ كَانَ اللَّهُ لَهُ مِنْ

---

(١) تهذيب الأحكام : ٤٣/٦.
(٢) أمالي الشيخ الطوسي : ٣٢٤/١.

وَرَاءِ حَوَائِجِهِ وَكَفَى مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ، وَإِنَّهُ يَجْلِبُ الرِّزْقَ عَلَى الْعَبْدِ يُخْلِفُ عَلَيْهِ مَا يُنْفِقُ، وَيَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً، وَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ وَمَا عَلَيْهِ وِزْرٌ وَلا خَطِيئَةٌ إِلا قَدْ مُحِيَتْ مِنْ صَحِيفَتِهِ، فَإِنْ هَلَك فِي سَفْرَتِهِ نَزَلَتِ الْمَلائِكَةُ فَغَسَّلَتْهُ وَفُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ رَوْحُهَا حَتَّى يُنْشَرَ، وَإِنْ سَلِمَ فُتِحَ لَهُ الْبَابُ الَّذِي يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، وَيُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ عَشَرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ وَادُّخِرَ ذَلِك لَهُ، فَإِذَا حُشِرَ قِيلَ لَهُ: لَك بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشَرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ، إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ لَك فَدَّخَرَهَا لَك عِنْدَهُ[1].

١٠ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ

(١) تهذيب الأحكام: ٤٥/٦.

الْحُسَيْنِ عليه السلام نَقَصَ اللَّهُ مِنْ عُمُرِهِ حَوْلاً، وَلَوْ قُلْتُ: إِنَّ أَحَدَكُمْ يَمُوتُ قَبْلَ أَجَلِهِ بِثَلاثِينَ سَنَةً لَكُنْتُ صَادِقاً، وَذَلِك أَنَّكُمْ تَتْرُكُونَ زِيَارَتَهُ، فَلا تَدَعُوهَا يَمُدُّ اللَّهُ فِي أَعْمَارِكُمْ وَيَزِيدُ فِي أَرْزَاقِكُمْ، وَإِذَا تَرَكْتُمْ زِيَارَتَهُ نَقَصَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَارِكُمْ وَ أَرْزَاقِكُمْ، فَتَنَافَسُوا فِي زِيَارَتِهِ وَلا تَدَعُوا ذَلِك، فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام شَاهِدٌ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَعِنْدَ رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وَ عِنْدَ عَلِيٍّ وَعِنْدَ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ(١).

١١ / عَنْ الثِّقَة عَبْدِ الْمَلِك الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لا تَدَعْ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، وَمُرْ أَصْحَابَك بِذَلِك، يَمُدُّ اللَّهُ فِي عُمُرِك، وَيَزِيدُ فِي رِزْقِك، وَيُحْيِيك اللَّهُ سَعِيداً، وَلا تَمُوتُ إِلا شَهِيداً

(١) تهذيب الأحكام: ٤٣/٦.

وَيَكْتُبُك سَعِيداً[1].

١٢ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي السَّنَةِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ[2].

غُفْرَانُ الذُّنُوبِ فِيْ زِيَارَتِه:

١٣ / عَنِ الثِّقَة الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ[3] قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام: أَدْنَى مَا يُثَابُ بِهِ زَائِرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِشَطِّ الْفُرَاتِ إِذَا عَرَفَ حَقَّهُ وَحُرْمَتَهُ وَوَلايَتَهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ[4].

١٤ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرٍ

---

(١) كامل الزيارات: ١٥١.
(٢) تهذيب الأحكام: ٤٨/٦.
(٣) وهو القمي الأشعري.
(٤) الكافي: ٥٨٢/٤.

عليه السلام فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ طُوسَ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام ؟ فَقَالَ : مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ عَلَى الْعِبَادِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَقَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِي خَمْسِينَ مُذْنِباً وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةً عِنْدَ قَبْرِهِ إِلا قَضَاهَا لَهُ(١) .

١٥ / عَنْ الثِّقَة الرَّيَّانِ بْنِ شَبِيبٍ عَنِ الرِّضَا عليه السلام ـ فِي حَدِيثٍ ـ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّك أَنْ تَلْقَى اللَّهَ وَلا ذَنْبَ عَلَيْك فَزُرِ الْحُسَيْنَ .

يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّك أَنْ تَسْكُنَ الْغُرَفَ الْمَبْنِيَّةَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَالْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ .

---

(١) تهذيب الأحكام : ١٠٨/٦ .

يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّك أَنْ يَكُونَ لَك مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ مَا لِمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقُلْ مَتَى ذَكَرْتَهُمْ « يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً »(١).

١٦ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل عَبْدِ اللَّهِبْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ(٢).

١٧ / عَنْ الثِّقَة هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ : قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : إِنَّهُمْ يَرْوُونَ أَنَّ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَانَتْ لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ ، قَالَ : مَنْ زَارَهُ وَاللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ(٣).

١٨ / عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

---

(١) عيون أخبار الرضا : ٢٩٩/١.
(٢) ثواب الأعمال : ١١٠.
(٣) ثواب الأعمال : ١١١.

إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَلَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ بِأَوَّلِ خُطْوَةٍ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُقَدَّسُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ، فَإِذَا أَتَاهُ نَاجَاهُ اللَّهُ وَقَالَ عَبْدِي سَلْنِي أُعْطِك وَادْعُنِي أُجِبْك اطْلُبْ شَيْئاً أُعْطِك سَلْنِي حَاجَةً أَقْضِهَا لَك.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَ مَا بَذَلَ(١).

١٩/ عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ زُرْتُ الْحُسَيْنَ فَلَمَّا قَدِمْتُ، قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: أَبْشِرْ يَا حُمْرَانُ فَمَنْ زَارَ قُبُورَ شُهَدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ يُرِيدُ بِذَلِك صِلَةَ نَبِيِّهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ(٢).

٢٠/ عَنْ الجَلِيْل صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(١) ثواب الأعمال: ١١٧.
(٢) أمالي الطوسي: ٢٨/٢.

عليه السلام قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَائِدِ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ زُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام(١).

٢١ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : عَجَباً لأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ شِيعَةٌ لَنَا ! يَقُولُونَ : إِنَّ أَحَدَهُمْ يَمُرُّ بِهِ دَهْرُهُ لا يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام جَفَاءً مِنْهُ وَتَهَاوُناً وَعَجْزاً وَكَسَلاً ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ يَعْلَمُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ مَا تَهَاوَنَ وَلا كَسِلَ ! قُلْتُ : وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ ؟ قَالَ : فَضْلٌ وَخَيْرٌ كَثِيرٌ ، أَمَا أَوَّلُ مَا يُصِيبُهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَيُقَالَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ(٢).

٢٢ / عَنِ الثِّقَة الجَلِيْلِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ

---

(١) كامل الزيارات : ١٣٥.
(٢) كامل الزيارات : ٢٩٢.

اللَّهِ، أَخْرَجَهُ اللَّـهُ مِـنْ ذُنُـوبِهِ كَـمَوْلُودٍ وَلَـدَتْهُ أُمُّـهُ، وَشَيَّعَتْهُ الْمَلائِكَةُ فِـي مَسِـيرِهِ ... وَسَـأَلَتِ الْـمَلائِكَةُ الْمَغْفِرَةَ لَهُ مِنْ رَبِّهِ، وَنَادَتْهُ طِـبْتَ طَـابَ مَـنْ زُرْتَ، وَحُفِظَ فِي أَهْلِهِ(١).

زِيَارَتُهُ عليه السلام تُفَرِّج الْهَمَّ:

٢٣ / عَنْ الثِّقَة هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام: أَنَا قَتِيلُ الْـعَبْرَةِ، قُـتِلْتُ مَكْـرُوباً، وَحَـقِيقٌ عَـلَى اللَّـهِ أَنْ لا يَـأْتِيَنِي مَكْرُوبٌ إلا رَدَّهُ وَقَلَبَهُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً(٢).

٢٤ / عَنْ الثِّقَة أَبِي أُسَامَةَ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي جِوَارِ نَبِيِّهِ وَجِوَارِ عَلِيٍّ

---

(١) كامل الزيارات: ١٤٥.
(٢) ثواب الأعمال: ١٢٣.

وَفَاطِمَةَ فَلا يَدَعْ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ عليه السلام[1].

٢٥ / عَنْ الثِّقَة الفَقِيْه زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : إِنَّ لِزُوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلاً عَلَى النَّاسِ ، قُلْتُ : وَمَا فَضْلُهُمْ ؟ قَالَ : يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَرْبَعِينَ عَاماً وَسَائِرُ النَّاسِ فِي الْحِسَابِ[2].

كَرَاهَةِ تَرْك زِيَارَتِهِ عليه السلام :

٢٦ / عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ دَهْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَزُرِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ لَكَانَ تَارِكاً حَقّاً مِنْ حُقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، لأَنَّ حَقَّ الْحُسَيْنِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَاجِبَةٌ عَلَى

(١) كامل الزيارات : ١٣٦ .
(٢) كامل الزيارات : ١٣٧ .

كُلِّ مُسْلِمٍ[1].

٢٧ / عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا عَلِيُّ بَلَغَنِي أَنَّ أُنَاساً مِنْ شِيعَتِنَا تَمُرُّ بِهِمُ السَّنَةُ وَالسَّنَتَانِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِك لا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام، قُلْتُ: إِنِّي لأَعْرِفُ أُنَاساً كَثِيراً بِهَذِهِ الصِّفَةِ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لِحَظِّهِمْ أَخْطَئُوا وَعَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا وَعَنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فِي الْجَنَّةِ تَبَاعَدُوا.

قُلْتُ: فَإِنْ أَخْرَجَ عَنْهُ رَجُلا يُجْزِئُ ذَلِك عَنْهُ، قَالَ: نَعَمْ وَخُرُوجُهُ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ أَجْراً وَخَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ[2].

٢٨ / عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

---

(١) تهذيب الأحكام: ٤٢/٦. (٢) تهذيب الأحكام: ٤٥/٦.

قَالَ : مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام حَتَّى يَمُوتَ كَانَ مُنْتَقَصَ الإِيمَانِ مُنْتَقَصَ الدِّينِ إِنْ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ كَانَ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا(١) .

٢٩ / عَنْ الجَلِيْل عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام لَكَانَ قَدْ تَرَك حَقّاً مِنْ حُقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله . وَسُئِلَ عَنْ ذَلِك فَقَالَ : حَقُّ الْحُسَيْنِ مَفْرُوضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ(٢) .

٣٠ / عَنْ الثِّقَة حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ : تَزُورُ الْحُسَيْنَ كُلَّ جُمْعَةٍ ؟ قَالَ لا ، قَالَ : فَفِي كُلِّ شَهْرٍ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : فَفِي كُلِّ سَنَةٍ ؟ قَالَ : لا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ

(١) تهذيب الأحكام ٤٤/٦ .
(٢) كامل الزيارات : ١٩٣ .

عليه السلام : إنَّك لَمَحْرُومٌ مِنَ الْخَيْرِ (١) .

الثَّوَابُ العَظِيْم لِزوّارِه :

٣١ / عَنْ الجَلِيْل دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ : قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنَ الثَّوَابِ ؟ قَالَ : لَهُ مِنَ الثَّوَابِ ثَوَابُ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ ، وَمِثْلُ شُهَدَاءِ بَدْرٍ (٢) .

٣٢ / عَنِ الثِّقَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : يَا حُسَيْنُ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ، إِنْ كَانَ مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَحَطَّ بِهَا عَنْهُ سَيِّئَةً ، وَإِنْ كَانَ رَاكِباً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَافِرٍ حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، حَتَّى إِذَا صَارَ

---

(١) كامل الزيارات : ٢٩١ . (٢) تهذيب الأحكام : ٥٢/٦ .

بِالْحَائِرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ، وَإِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ الانْصِرَافَ أَتَاهُ مَلَك فَقَالَ لَهُ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ رَبُّك يُقْرِئُك السَّلامَ وَيَقُولُ لَك : اسْتَأْنِفْ فَقَدْ غُفِرَ لَك مَا مَضَى (١) .

٣٣ / عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَلَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ بِأَوَّلِ خُطْوَةٍ مَغْفِرَةُ ذَنْبِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُقَدَّسُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ ، فَإِذَا أَتَاهُ نَاجَاهُ اللَّهُ فَقَالَ : عَبْدِي سَلْنِي أُعْطِك ادْعُنِي أُجِبْك (٢) .

٣٤ / عَنْ أَبِي الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ

---

(١) تهذيب الأحكام : ٦/٤٣ . (٢) كامل الزيارات : ١٣٢ .

لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ[1].

٣٥/ عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل هِشَام بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ـ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ـ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : هَلْ يُزَارُ وَالِدُك ؟ قَالَ : نَعَمْ ، يُصَلَّى عِنْدَهُ ، وَقَالَ : يُصَلَّى خَلْفَهُ وَلا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَمَا لِمَنْ أَتَاهُ ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ إِنْ كَانَ يَأْتَمُّ بِهِ ، قَالَ : فَمَا لِمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ ؟ قَالَ : الْحَسْرَةُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ، قَالَ : فَمَا لِمَنْ أَقَامَ عِنْدَهُ ؟ قَالَ : كُلُّ يَوْمٍ بِأَلْفِ شَهْرٍ ، قَالَ : فَمَا لِلْمُنْفِقِ فِي خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَالْمُنْفِقِ عِنْدَهُ ؟ قَالَ : كُلُّ دِرْهَمٍ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، قَالَ : فَمَا لِمَنْ مَاتَ فِي سَفَرِهِ ؟ قَالَ : تُشَيِّعُهُ الْمَلائِكَةُ وَتَأْتِيهِ بِالْحَنُوطِ وَالْكِسْوَةِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَتُصَلِّي عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ ثَوَاباً جَزِيلا ـ إِلَى أَنْ قَالَ ـ فَمَا لِمَنْ صَلَّى عِنْدَهُ ؟ قَالَ :

---

(١) كامل الزيارات : ١٣٣.

مَنْ صَلَّى عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ لا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، قَالَ : فَمَا لِمَنِ اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ ؟ قَالَ : إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَهُوَ يُرِيدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، قَالَ : فَمَا لِمَنْ تَجَهَّزَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَخْرُجْ لِعِلَّةٍ تُصِيبُهُ ؟ قَالَ : يُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ يُنْفِقُهُ مِثْلَ أُحُدٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِ أَضْعَافَ(١) .

٣٦ / عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مَالِك ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : مَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لا أَشَراً وَلا بَطَراً وَلا رِيَاءً وَلا سُمْعَةً ، مُحِّصَتْ ذُنُوبُهُ كَمَا يُمَحَّصُ الثَّوْبُ فِي الْمَاءِ فَلا يَبْقَى عَلَيْهِ دَنَسٌ ، وَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً ، وَكُلَّمَا رَفَعَ قَدَماً عُمْرَةً(٢) .

---

(١) كامل الزيارات : ٢٤ .
(٢) تهذيب الاحكام : ٤٤/٦ .

زِيَارَتُهُ تَعْدِلُ عُمْرَة:

٣٧ / عن الجَلِيْل مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عليه السلام تَعْدِلُ عُمْرَةً مَقْبُولَةً مَبْرُورَةً(١).

زِيَارَتُهُ عليه السلام أَفْضَل مِنَ الْحَجِّ الْمُسْتَحَبّ:

٣٨ / عَنْ الثِّقَة الفَقِيْه مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ـ فِي حَدِيثٍ ـ قَالَ: وَمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ، وَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ(٢).

٣٩ / عَنْ الثِّقَة زَيْدٍ الشَّحَّام عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام تَعْدِلُ عِشْرِينَ حَجَّةً،

---

(١) ثواب الأعمال: ١١٢.

(٢) أمالي الشيخ الطوسي: ٢١٨/١.

وَأَفْضَلُ مِنْ عِشْرِينَ عُمْرَةً وَحَجَّةً(١).

٤٠ / عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ فُلاناً أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ: لَك إِنِّي حَجَجْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً وَ تِسْعَ عَشْرَةَ عُمْرَةً، فَقُلْتَ لَهُ حُجَّ حَجَّةً أُخْرَى وَاعْتَمِرْ عُمْرَةً أُخْرَى تُكْتَبْ لَك زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَقَالَ: أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْك أَنْ تَحُجَّ عِشْرِينَ حَجَّةً وَتَعْتَمِرَ عِشْرِينَ عُمْرَةً أَوْ تُحْشَرَ مَعَ الْحُسَيْنِ عليه السلام؟ فَقُلْتُ: لا بَلْ أُحْشَرُ مَعَ الْحُسَيْنِ عليه السلام، قَالَ فَزُرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام(٢).

٤١ / عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِك قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَمَرَّ قَوْمٌ عَلَى حَمِيرٍ، فَقَالَ: أَيْنَ يُرِيدُ هَؤُلاءِ؟ قُلْتُ: قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ

(١) تهذيب الأحكام: ٤٧/٦.
(٢) تهذيب الأحكام: ٤٧/٦.

زِيَارَةِ الشَّهِيدِ الْغَرِيبِ ! فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعِرَاقِ : وَزِيَارَتُهُ وَاجِبَةٌ ؟ قَالَ : زِيَارَتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ حَتَّى عَدَّ عِشْرِينَ حَجَّةً وَعُمْرَةً ، ثُمَّ قَالَ : مَبْرُورَاتٍ مَقْبُولاتٍ ، قَالَ : فَوَ اللَّهِ مَا قُمْتُ حَتَّى أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي قَدْ حَجَجْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي تَمَامَ الْعِشْرِينَ حَجَّةً ، قَالَ : هَلْ زُرْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : لَزِيَارَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّةً[1] .

٤٢ / عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ آتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام ؟ قَالَ : نَعَمْ فَأَنْتِ قَبْرَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَطْيَبِ الطَّيِّبِينَ وَأَطْهَرِ الطَّاهِرِينَ وَأَبَرِّ الأَبْرَارِ ، فَإِذَا

(١) الكافي : ٥٨١/٤ .

زُرْتَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَك بِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ حَجَّةً(١).

٤٣ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : كَمْ حَجَجْتَ ؟ قُلْتُ : تِسْعَ عَشْرَةَ ، قَالَ : فَقَالَ : أَمَا إِنَّك لَوْ أَتْمَمْتَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَجَّةً لَكُتِبَ لَك كَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام (٢).

٤٤ / عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ـ فِي حَدِيثٍ ـ أَنَّهُ قَالَ : لأَعْرَابِيٍّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ لِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَا تَرَوْنَ فِي زِيَارَتِهِ ؟ قَالَ : إِنَّا نَرَى فِي زِيَارَتِهِ الْبَرَكَةَ فِي أَنْفُسِنَا وَأَهَالِينَا وَأَوْلادِنَا وَأَمْوَالِنَا وَمَعَايِشِنَا وَقَضَاءِ حَوَائِجِنَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : أَفَلا أَزِيدُك مِنْ فَضْلِهِ فَضْلا يَا أَخَا

(١) الكافي : ٥٨١/٤ .
(٢) ثواب الأعمال : ١١٨ .

الْيَمَنِ ؟ قَالَ : زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام تَعْدِلُ حَجَّةً مَقْبُولَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِك ، فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ ، حَجَّتَيْنِ مَبْرُورَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ زَاكِيَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، فَتَعَجَّبَ ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَزِيدُ حَتَّى قَالَ : ثَلاثِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله (١).

٤٥ / عَنِ الثِّقَة الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي غُنْدَرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : كَانَ الْحُسَيْنُ عليه السلام ذَاتَ يَوْمٍ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَهُوَ يُلاعِبُهُ وَيُضَاحِكُهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَشَدَّ إِعْجَابَك بِهَذَا الصَّبِيِّ ؟ قَالَ : لَهَا وَكَيْفَ لا أُحِبُّهُ

(١) كامل الزيارات : ١٦٢.

وَأُعْجَبُ بِهِ وَهُوَ ثَمَرَةُ فُؤَادِي وَقُرَّةُ عَيْنِي ، أَمَا إِنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُهُ فَمَنْ زَارَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً مِنْ حِجَجِي ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَجَّةً مِنْ حِجَجِك ، قَالَ : نَعَمْ وَحَجَّتَيْنِ ، قَالَتْ : حَجَّتَيْنِ ، قَالَ : نَعَمْ وَأَرْبَعاً فَلَمْ تَزَلْ تَزَادُهُ وَهُوَ يَزِيدُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعِينَ حَجَّةً مِنْ حِجَجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِأَعْمَارِهَا[1] .

٤٦ / عَنْ الثِّقَة الفَقِيْه مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ : لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنَ الْفَضْلِ لَمَاتُوا شَوْقاً وَتَقَطَّعَتْ أَنْفُسُهُمْ عَلَيْهِ حَسَرَاتٍ ، قُلْتُ وَ مَا فِيهِ ؟ ، قَالَ : مَنْ زَارَهُ شَوْقاً إِلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَأَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ ، وَأَجْرَ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ ، وَأَجْرَ أَلْفِ صَائِمٍ ،

(١) أمالي الشيخ الطوسي : ٢/٢٨٠

وَثَوَابَ أَلْفِ صَدَقَةٍ مَقْبُولَةٍ، وَثَوَابَ أَلْفِ نَسَمَةٍ أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، وَلَمْ يَزَلْ مَحْفُوظاً .... الْحَدِيثَ[1].

٤٧ / عَنْ الثِّقَة عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلا مُسْتَنْكِفٍ، قَالَ: يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَأَلْفُ عُمْرَةٍ مَقْبُولَةٍ، وَإِنْ كَانَ شَقِيّاً كُتِبَ سَعِيداً وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ[2].

٤٨ / عَنْ الثِّقَة زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَأَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ[3].

٤٩ / عَنْ الثِّقَة رِفَاعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ

---

(١) كامل الزيارات: ١٤٢.
(٢) كامل الزيارات: ١٦٤.
(٣) مصباح المتهجد: ٦٥٨.

اللَّهِ عليه السلام ، فَقَالَ : يَا رِفَاعَةُ مَا حَجَجْتَ الْعَامَ ؟ قُلْتُ : مَا كَانَ عِنْدِي مَا أَحُجُّ بِهِ ، لَكِنِّي عَرَّفْتُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، فَقَالَ لِي : يَا رِفَاعَةُ مَا قَصَرْتَ عَمَّا كَانَ فِيهِ أَهْلُ مِنًى ، لَوْ لا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَدَعَ النَّاسُ الْحَجَّ لَحَدَّثْتُك بِحَدِيثٍ لا تَدَعُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَبَداً ، ثُمَّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ مَنْ خَرَجَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ صَحِبَهُ أَلْفُ مَلَك عَنْ يَمِينِهِ ، وَأَلْفُ مَلَك عَنْ يَسَارِهِ ، وَكُتِبَ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ وَأَلْفُ عُمْرَةٍ مَعَ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ (١) .

زِيارَتُهُ عليه السلام أَفْضَلَ مِن الصَّدَقَةِ وَالْجِهَادِ :

٥٠ / عَنْ صَالِحٍ النِّيلِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ

(١) مصباح المتهجد : ٦٥٩ .

مَنْ أَعْتَقَ أَلْفَ نَسَمَةٍ، وَكَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى أَلْفِ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ(١).

زِيَارَتُهُ عليه السلام فِي حَالِ الْخَوْفِ:

٥١ / عَنْ الثِّقَة الفَقِيْه زُرَارَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مَا تَقُولُ فِيمَنْ زَارَ أَبَاك عَلَى خَوْفٍ؟ قَالَ: يُؤْمِنُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ وَتَلَقَّاهُ الْمَلائِكَةُ بِالْبِشَارَةِ، وَيُقَالُ لَهُ لا تَخَفْ وَلا تَحْزَنْ هَذَا يَوْمُك الَّذِي فِيهِ فَوْزُك(٢).

٥٢ / عَنِ الثِّقَة الجَلِيْلِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَلْبِي يُنَازِعُنِي إِلَى زِيَارَةِ قَبْرِ أَبِيك وَإِذَا خَرَجْتُ فَقَلْبِي وَجِلٌ مُشْفِقٌ حَتَّى أَرْجِعَ خَوْفاً مِنَ السُّلْطَانِ وَالسُّعَاةِ أَصْحَابِ الْمَصَالِحِ، فَقَالَ:

---

(١) الكافي: ٥٨١/٤.
(٢) كامل الزيارات: ١٢٥.

يَا ابْنَ بُكَيْرٍ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ اللَّهُ فِينَا خَائِفاً، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ خَافَ لِخَوْفِنَا أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ وَكَانَ يُحَدِّثُهُ الْحُسَيْنُ عليه السلام تَحْتَ الْعَرْشِ وَآمَنَهُ اللَّهُ مِنْ أَفْزَاعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلا يَفْزَعُ فَإِنْ فَزِعَ وَقَرَّتْهُ الْمَلائِكَةُ وَسَكَّنَتْ قَلْبَهُ بِالْبِشَارَةِ(١).

زِيَارَتُهُ لَيْلَةَ وَيَوْمَ عَرَفَةَ:

٥٣ / عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام رُبَّمَا فَاتَنِي الْحَجُّ فَأُعَرِّفُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام؟ فَقَالَ: أَحْسَنْتَ يَا بَشِيرُ، أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ فِي غَيْرِ يَوْمِ عِيدٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِشْرِينَ حَجَّةً وَعِشْرِينَ عُمْرَةً مَبْرُورَاتٍ مَقْبُولاتٍ وَعِشْرِينَ حَجَّةً وَعُمْرَةً مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ، وَمَنْ أَتَاهُ

(١) كامل الزيارات: ١٢٥.

فِي يَوْمِ عِيدٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَجَّةٍ وَمِائَةَ عُمْرَةٍ وَمِائَةَ غَزْوَةٍ مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ لِي بِمِثْلِ الْمَوْقِفِ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ شِبْهَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَشِيرُ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ وَاغْتَسَلَ مِنَ الْفُرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً بِمَنَاسِكِهَا، وَلا أَعْلَمُهُ إِلا قَالَ: وَغَزْوَةً[1].

٥٤ / عَنْ الجَلِيْل بَشَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: مَنْ كَانَ مُعْسِراً فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ حَجَّةُ الإِسْلامِ فَلْيَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَلْيُعَرِّفْ عِنْدَهُ فَذَلِك يُجْزِئُهُ عَنْ حَجَّةِ الإِسْلَامِ، أَمَا إِنِّي لا أَقُولُ يُجْزِئُ ذَلِك عَنْ حَجَّةِ الإِسْلامِ إِلا لِمُعْسِرٍ، فَأَمَّا الْمُوسِرُ إِذَا كَانَ قَدْ حَجَّ حَجَّةَ

(١) الكافي: ٤/٥٨٠.

الإِسْلامِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَمَنَعَهُ عَنْ ذَلِك شُغْلُ دُنْيَا أَوْ عَائِقٌ ، فَأَتَى الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ، أَجْزَأَهُ ذَلِك مِنْ أَدَاءِ حَجَّتِهِ وَضَاعَفَ اللَّهُ لَهُ بِذَلِك أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً ، قُلْتُ : كَمْ تَعْدِلُ حَجَّةً وَكَمْ تَعْدِلُ عُمْرَةً ، قَالَ : لا يُحْصَى ذَلِك ، قُلْتُ : مِائَةٌ ، قَالَ : وَمَنْ يُحْصِي ذَلِك ؟ قُلْتُ : أَلْفٌ وَأَكْثَرُ ، ثُمَّ قَالَ : وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللّٰهِ لا تُحْصُوهَا(١) .

٥٥ / وَعَنْ الثِّقَةِ العَظِيْم أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : مَنْ عَرَّفَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لَمْ يَرْجِعْ صِفْراً وَلَكِنْ يَرْجِعُ وَيَدَاهُ مَمْلُوءَتَانِ(٢) .

٥٦ / عَنْ الجَلِيْل حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو

(١) تهذيب الاحكام : ٥٠/٦ . (٢) مصباح المتهجد : ٦٥٩ .

عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : يَا حَنَانُ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَى زُوَّارِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، فَقَالَ : لَهُمُ اسْتَأْنِفُوا فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ(١) .

٥٧ / عَنْ الثِّقَة الثَّبْت مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : مَنْ عَرَّفَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَدْ شَهِدَ عَرَفَةَ(٢) .

٥٨ / عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قال : إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ نَظَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : ارْجِعُوا مَغْفُوراً لَكُمْ مَا مَضَى ، وَلا يُكْتَبُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ ذَنْبُ سَبْعِينَ يَوْماً مِنْ يَوْمِ يَنْصَرِفُ(٣) .

---

(١) تهذيب الأحكام : ٥١/٦ .
(٢) تهذيب الأحكام : ٥١/٦ .
(٣) مصباح المتهجد : ٦٥٩ .

٥٩ / عَنْ بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلِجَ الْفُؤَادِ[١] .

٦٠ / وَعَنِ الثِّقَة الجَلِيْل بْنِ مِيثَمٍ التَّمَّارِ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ : مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام ، أَوْ قَالَ : مَنْ زَارَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ أَرْضَ كَرْبَلاءَ وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى يُعَيِّدَ ثُمَّ يَنْصَرِفَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ سَنَتِهِ[٢] .

٦١ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ تَعَالَى يَتَجَلَّى لِزُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ ، فَيَفْعَلُ ذَلِك بِهِمْ وَيَقْضِي حَوَائِجَهُمْ وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ وَيُشَفِّعُهُمْ فِي

---

(١) مصباح المتهجد : ٦٥٨ . (٢) مصباح المتهجد : ٦٥٩ .

مَسَائِلِهِمْ، ثُمَّ يَثْنِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ يَفْعَلُ ذَلِك بِهِمْ[1].

زِيَارَتُهُ عليه السلام فِي أَوَّلِ رَجَبٍ:

٦٢ / عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَأَلْفِ عُمْرَةٍ وَأَلْفِ غَزْوَةٍ مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَمَنْ زَارَهُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ[2].

زِيَارَتُهُ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ:

٦٣ / عَنْ الثِّقَة العَظِيْم أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فِي أَيِّ شَهْرٍ نَزُورُ الْحُسَيْنَ عليه السلام، قَالَ: فِي النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ

(١) كامل الزيارات: ١٦٥.
(٢) كامل الزيارات: ١٧٢.

وَالنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ[1].

٦٤/ عَنْ الثِّقَة الجَلِيْلِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُصَافِحَهُ مِائَتَا أَلْفِ نَبِيٍّ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ فَلْيَزُرْ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ تَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَتِهِ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ.

٦٥/ عَنْ الثِّقَة هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ الأُفُقِ الأَعْلَى زَائِرِي الْحُسَيْنِ عليه السلام ارْجِعُوا مَغْفُوراً لَكُمْ ثَوَابُكُمْ عَلَى رَبِّكُمْ وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكُمْ[2].

٦٦/ عَنْ الثِّقَة دَاوُدَ الرَّقِّيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ

(١) تهذيب الأحكام: ٤٨/٦. (٢) تهذيب الأحكام: ٤٩/٦.

الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فِي سَنَتِهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ، فَإِنْ زَارَهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ(١).

٦٧/ عَنْ الثِّقَة زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام، قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَأَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ، وَمَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ(٢).

٦٨/ عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا يُونُسُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ

(١) مصباح المتهجد: ٧٦١. (٢) كامل الزيارات: ١٧٤.

اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَدَّمُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ ، قِيلَ : لَهُمُ اسْتَقْبِلُوا الْعَمَلَ ، قَالَ : قُلْتُ : هَذَا كُلُّهُ لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، قَالَ : يَا يُونُسُ لَوْ أَخْبَرْتُ النَّاسَ بِمَا فِيهَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ لَقَامَتْ ذُكُورُ الرِّجَالِ عَلَى الْخَشَبِ(١) .

٦٩ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : يَا وَفْدَ الْحُسَيْنِ لا تَخْلُوا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَطَالَتْ عَلَيْكُمُ السَّنَةُ حَتَّى يَجِيءَ النِّصْفُ(٢) .

---

(١) كامل الزيارات : ١٨١ ، ومعنىٰ لقامت ذكور الرجال على الخشب : أي صلبوا على الأخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه في فضل زيارة الحسين عليه السلام كذا قال بعض الأعلام .

(٢) إقبال الأعمال : ٧١١ .

مُسْتَحَبات لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ :

٧٠ / عَنْ الثِّقَة سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : مَنْ بَاتَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بِأَرْضِ كَرْبَلاءَ فَقَرَأَ أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَيَسْتَغْفِرُ أَلْفَ مَرَّةٍ ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ(١) ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ ، وَيَكْتُبَانِ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَلا تُكْتَبُ لَهُ سَيِّئَةٌ ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ مَا دَامَ مَعَهُ(٢) .

زِيَارَتُه عليه السلام لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ :

٧١ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ

---

(١) مع القدرة ، ومع العجز قرأ آية الكرسي بحسب المستطاع ، والحسنة بعشر أمثالها .
(٢) كامل الزيارات : ١٨١ .

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مُنَادٍ تِلْك اللَّيْلَةَ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ(١) .

٧٢ / عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَ قِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ آمِناً(٢) .

٧٣ / عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، فَقِيلَ لَهُ : هَلْ فِي ذَلِك وَقْتٌ أَفْضَلُ مِنْ وَقْتٍ ؟ فَقَالَ : زُورُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَفِي كُلِّ حِينٍ

(١) تهذيب الأحكام : ٤٩/٦ . (٢) كامل الزيارات : ٣٣٠ .

فَإِنَّ زِيَارَتَهُ عليه السلام خَيْرُ مَوْضُوعٍ ، فَمَنْ أَكْثَرَ مِنْهَا فَقَدِ اسْتَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ ، وَمَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ ، وَتَحَرَّوْا بِزِيَارَتِكُمُ الأَوْقَاتَ الشَّرِيفَةَ ، فَإِنَّ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ فِيهَا مُضَاعَفَةٌ ، وَهِيَ أَوْقَاتُ مَهْبِطِ الْمَلائِكَةِ لِزِيَارَتِهِ ، قَالَ : فَسُئِلَ عَنْ زِيَارَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ : مَنْ جَاءَهُ عليه السلام خَاشِعاً مُحْتَسِباً مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِراً ، فَشَهِدَ قَبْرَهُ فِي إِحْدَى ثَلاثِ لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَلَيْلَةِ النِّصْفِ وَآخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ ، تَسَاقَطَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ(١) .

٧٤ / عَنْ الثِّقَة زَيْدٍ الشَّحَّام عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : فِي هَذِهِ الايَةِ ﴿ **فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ** ﴾ ، قَالَ : هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقْضَى فِيهَا أَمْرُ السَّنَةِ ـ إِلَى أَنْ قَالَ ـ :

(١) إقبال الأعمال : ١٠ .

وَهِيَ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَمَنْ أَدْرَكَهَا ـ أَوْ قَالَ : شَهِدَهَا ـ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ، يُصَلِّي عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ أَوْ مَا تَيَسَّرَ لَهُ ، وَسَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَاسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ ، آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ ، وَأَعَاذَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ(١) .

٧٥ / عَنْ الثِّقَة العَيْن العَظِيْم المُقَدّس عَبْدِ العَظِيْم الْحَسَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام فِي حَدِيثٍ ، قَالَ : مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَفِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، صَافَحَهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ مَلَك وَنَبِيٍّ كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ

(١) إقبال الأعمال : ٢١١ .

عليه السلام فِي تِلْك اللَّيْلَةِ[1].

زِيَارَتُهُ عليه السلام لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى:

٧٦ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام لَيْلَةً مِنْ ثَلاثٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قُلْتُ: أَيُّ اللَّيَالِي جُعِلْتُ فِدَاك؟ قَالَ: لَيْلَةُ الْفِطْرِ وَلَيْلَةُ الأَضْحَى وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ[2].

٧٧ / عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَأَلْفَ عُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَقُضِيَتْ لَهُ

(١) إقبال الأعمال: ٢١٢.
(٢) تهذيب الأحكام: ٤٩/٦.

أَلْفُ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالاخِرَةِ(١).

زِيَارَتُهُ عليه السلام لَيْلَةَ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ:

٧٨ / عَنْ الثِّقَة زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ تَعَالَى فِي عَرْشِهِ(٢).

٧٩ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ(٣).

٨٠ / عَنْ الجَلِيْل صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ حَتَّى يَظَلَّ عِنْدَهُ بَاكِياً لَقِيَ اللَّهَ

---

(١) تهذيب الأحكام: ٥١/٦.
(٢) تهذيب الأحكام: ٥١/٦.
(٣) تهذيب الأحكام: ٥١/٦.

عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَلْقَاهُ بِثَوَابِ أَلْفَيْ حَجَّةٍ وَأَلْفَيْ عُمْرَةٍ وَأَلْفَيْ غَزْوَةٍ، وَثَوَابُ كُلِّ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَغَزْوَةٍ كَثَوَابِ مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله (١).

زِيَارَتُهُ عليه السلام يَوْمَ الأَرْبَعِينَ:

٨١ / عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَةِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوْسِي، قَالَ: رُوِيَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: عَلامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ: صَلاةُ الْخَمْسِينَ، وَزِيَارَةُ الأَرْبَعِينَ، وَالتَّخَتُّمُ فِي الْيَمِينِ، وَتَعْفِيرُ الْجَبِينِ، وَالْجَهْرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢).

زِيَارَتُهُ عليه السلام لَيْلَةَ وَيَوْمِ الجُمُعَة:

٨٢ / عَنْ الثِّقَة دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

---

(١) مصباح المتهجد: ٧١٣. (٢) تهذيب الأحكام: ٥٢/٦.

قَالَ : مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي كُلِّ جُمُعَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا وَفِي نَفْسِهِ حَسْرَةٌ مِنْهَا ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام ، قَالَ : يَا دَاوُدُ مَنْ لا يَسُرُّهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ جَارَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام ؟! قُلْتُ : مَنْ لا أَفْلَحَ[1] .

اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الإِنْفَاقِ حِيْنَ الزِيَارَةِ :

٨٣ / عَنْ الثِّقَة الفَقِيْه أَبَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : مَنْ أَتَى قَبْرَ أَبِي فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَوَصَلَنَا ، وَحَرُمَتْ غِيبَتُهُ ، وَحَرُمَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَم أَنْفَقَهُ عَشَرَةَ آلافِ مَدِينَةٍ لَهُ فِي كِتَابٍ مَحْفُوظٍ وَكَانَ اللَّهُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ حَوَائِجِهِ ، وَحَفِظَ لَهُ كُلَّ مَا خَلَّفَ ، وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلا أَعْطَاهُ وَأَجَابَهُ

---

(١) كامل الزيارات : ١٨٣ .

فِيهِ ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهُ وَإِمَّا أَنْ يُؤَخِّرَهُ لَهُ(١) .

٨٤ / عَنِ الثِّقَة العَيْن الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ -: قَالَ : قُلْتُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَرَكَ زِيَارَتَهُ يَعْنِي الْحُسَيْنَ عليه السلام وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِك ، قَالَ : أَقُولُ إِنَّهُ قَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَعَقَّنَا وَاسْتَخَفَّ بِأَمْرٍ هُوَ لَهُ ، وَمَنْ زَارَهُ كَانَ اللَّهُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ حَوَائِجِهِ ، وَكُفِيَ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ ، وَإِنَّهُ لَيَجْلِبُ الرِّزْقَ عَلَى الْعَبْدِ وَيُخْلِفُ عَلَيْهِ مَا أَنْفَقَ ، وَيَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ وَمَا عَلَيْهِ وِزْرٌ وَ لا خَطِيئَةٌ إِلا وَقَدْ مُحِيَتْ مِنْ صَحِيفَتِهِ ... وَيَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ عَشَرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ وَذَخَرَ ذَلِك لَهُ ،

---

(١) كامل الزيارات : ١٢٧ .

فَإِذَا حُشِرَ قِيلَ لَهُ : لَك عَشَرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ ، وَإِنَّ اللَّـهَ نَظَرَ لَك وَذَخَرَهَا لَك عِنْدَهُ(١) .

الْغُسْلِ لِزِيَارَتِهِ عليه السلام

٨٥ / عَنِ الثِّقَة الجَلِيْلِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام ، قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، فَإِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِزِيَارَتِهِ فَاغْتَسَلَ نَادَاهُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله : يَا وَفْدَ اللَّهِ أَبْشِرُوا بِمُرَافَقَتِي فِي الْجَنَّةِ ، وَنَادَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ وَدَفْعَةِ الْبَلاءِ عَنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، ثُمَّ اكْتَنَفَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وَعَلِيٌّ عليه السلام عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ حَتَّى يَنْصَرِفُوا إِلَى أَهَالِيهِمْ(٢) .

---

(١) كامل الزيارات : ١٢٨ . (٢) تهذيب الأحكام : ٥٣/٦ .

٨٦ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : مَنِ اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَزَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَانَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ صِفْراً مِنَ الذُّنُوبِ وَلَوِ اقْتَرَفَهَا كَبَائِرَ .

وَكَانُوا يُحِبُّونَ إِذَا زَارَ الرَّجُلُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ اغْتَسَلَ فَإِذَا وَدَّعَ لَمْ يَغْتَسِلْ وَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ إِذَا وَدَّعَ(١) .

٨٧ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ـ فِي حَدِيثٍ ـ : أَنَّ رَجُلاً ، قَالَ : لَهُ هَلْ يُزَارُ وَالِدُك ؟ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ مَا لِمَنِ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ ؟ قَالَ : إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَهُوَ يُرِيدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ(٢) .

---

(١) كامل الزيارات : ١٨٤ .
(٢) كامل الزيارات : ١٨٥ .

التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ كُلَّ يَوْمٍ :

٨٨ / عَنْ الجَلِيْل سَدِير ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : يَا سَدِيرُ تَزُورُ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاك لا ، قَالَ : فَمَا أَجْفَاكُمْ ، قَالَ : فَتَزُورُونَهُ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ قُلْتُ لا ، قَالَ : فَتَزُورُونَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ؟ قُلْتُ : لا ، فَتَزُورُونَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ؟ قَالَ : قُلْتُ قَدْ يَكُونُ ذَلِك ، قَالَ : يَا سَدِيرُ مَا أَجْفَاكُمْ لِلْحُسَيْنِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلْفَيْ أَلْفِ مَلَك شُعْثاً غُبْراً يَبْكُونَهُ وَيَزُورُونَهُ لا يَفْتُرُونَ ، وَمَا عَلَيْك يَا سَدِيرُ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي كُلِّ جُمْعَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، أَوْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً ، قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاك بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَرَاسِخُ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ : لِي اصْعَدْ فَوْقَ سَطْحِك ثُمَّ الْتَفِتْ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَك إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ

تَنْحُو نَحْوَ الْقَبْرِ فَتَقُولُ: السَّلامُ عَلَيْك يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْك وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تُكْتَبُ لَك زَوْرَةً وَالزَّوْرَةُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ[1].

زِيَارَة الحُسَيْن وَمَوائِد الجَنَّة:

٨٩ / عَنْ الثِّقَة العَظِيْم أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَسْكَنُهُ فِي الْجَنَّةِ وَمَأْوَاهُ الْجَنَّةَ فَلا يَدَعْ زِيَارَةَ الْمَظْلُومِ، قُلْتُ: وَمَنْ هُوَ، قَالَ: الْحُسَيْنُ عليه السلام فَمَنْ أَتَاهُ شَوْقاً إِلَيْهِ وَحُبّاً لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَحُبّاً لِفَاطِمَةَ وَحُبّاً لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَقْعَدَهُ اللَّهُ عَلَى مَوَائِدِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ مَعَهُمْ وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ[2].

٩٠ / عَنْ الثِّقَة أَبِي أُسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ:

---

(١) الكافي: ٥٨٩/٤.
(٢) كامل الزيارات: ١٤٢.

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام تَشَوُّقاً إِلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَكَانَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام ، حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَيُسْكِنَهُ فِي دَرَجَتِهِ ، إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ(١) .

اخْتِيَارِ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَى جَمِيعِ الأَعْمَالِ :

٩١ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْلِ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ أَفْضَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الأَعْمَالِ(٢) .

٩٢ / عَنْ الثِّقَة العَظِيْم أَبَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : مِنْ أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، وَأَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى

---

(١) كامل الزيارات : ١٤٢ . (٢) كامل الزيارات : ١٤٦ .

الْمُؤْمِنِ ، وَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ بَاك[1].

التَّبَرُّك بِكَرْبَلاءَ :

٩٣ / عَنْ الثِّقَة إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : إِنَّ لِمَوْضِعِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام حُرْمَةً مَعْرُوفَةً مَنْ عَرَفَهَا واسْتَجَارَ بِهَا أُجِيرَ ، قُلْتُ : فَصِفْ لِي مَوْضِعَهَا ، قَالَ : امْسَحْ مِنْ مَوْضِعِ قَبْرِهِ الْيَوْمَ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً مِنْ نَاحِيَةِ رِجْلَيْهِ ، وَخَمْسَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً مِنْ نَاحِيَةِ رَأْسِهِ ، وَمَوْضِعُ قَبْرِهِ مِنْ يَوْمَ دُفِنَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْهُ مِعْرَاجٌ يُعْرَجُ فِيهِ بِأَعْمَالِ زُوَّارِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَمَا مِنْ مَلَك فِي السَّمَاءِ وَلا فِي الأَرْضِ إِلا وَهُمْ يَسْأَلُونَ اللَّهَ أَنْ يَأْذَنَ

---

(١) كامل الزيارات : ١٤٦ .

لَهُمْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَفَوْجٌ يَعْرُجُ(١).

٩٤ / عَنِ الْثِّقَةِ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِيهِ شِفَاءٌ وَإِنْ أُخِذَ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ(٢).

٩٥ / عَنِ الثِّقَة الثبت ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ فِي فَضْلِ زِيَارَتِهِ لَتَرَكْتُمُ الْحَجَّ رَأْساً وَمَا حَجَّ أَحَدٌ ، وَيْحَك أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ اتَّخَذَ كَرْبَلاءَ حَرَماً آمِناً مُبَارَكاً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ مَكَّةَ حَرَماً.

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ : قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، قَالَ :

---

(١) تهذيب الأحكام : ٦/٧١. (٢) كامل الزيارات : ٢٧٥.

وَإِنْ كَانَ كَذَلِك فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ جَعَلَهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِنَّ بَاطِنَ الْقَدَمِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِ الْقَدَمِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ فَرَضَ هَذَا عَلَى الْعِبَادِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِحْرَامَ لَوْ كَانَ فِي الْحَرَمِ كَانَ أَفْضَلَ لأَجْلِ الْحَرَمِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ صَنَعَ ذَلِك فِي غَيْرِ الْحَرَمِ[1].

٩٦/ عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ أَرْضَ الْكَعْبَةِ قَالَتْ مَنْ مِثْلِي وَقَدْ بُنِيَ بَيْتُ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِي يَأْتِينِي النَّاسُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ وَجُعِلْتُ حَرَمَ اللَّهِ وَأَمْنَهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا كُفِّي وَقِرِّي مَا فَضْلُ مَا فُضِّلْتِ بِهِ فِيمَا أُعْطِيَتْ أَرْضُ كَرْبَلاءَ إِلا بِمَنْزِلَةِ الإِبْرَةِ غُمِسَتْ فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَتْ

(١) كامل الزيارات: ٢٦٦.

مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، وَلَوْلا تُرْبَةُ كَرْبَلاءَ مَا فَضَّلْتُك ، وَلَوْ لا مَنْ ضَمَّتْهُ كَرْبَلاءُ لَمَا خَلَقْتُك ، ولا خَلَقْتُ الَّذِي افْتَخَرْتِ بِهِ ، فَقِرِّي وَاسْتَقِرِّي كُونِي ذَنَباً مُتَوَاضِعاً ذَلِيلا مَهِيناً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ لأَرْضِ كَرْبَلاءَ وَإِلا مَسَخْتُك وَهَوَيْتُ بِك فِي نَارِ جَهَنَّمَ[1] .

٩٧ / عَنْ الثِّقَة الجَلِيْل صَفْوَانَ الْجَمَّالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ الأَرَضِينَ وَالْمِيَاهَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَمِنْهَا مَا تَفَاخَرَتْ وَمِنْهَا مَا بَغَتْ ، فَمَا مِنْ أَرْضٍ وَلا مَاءٍ إِلا عُوقِبَتْ لِتَرْك التَّوَاضُعِ لِلَّهِ حَتَّى سَلَّطَ اللَّهُ عَلَى الْكَعْبَةِ الْمُشْرِكِينَ ، وَأَرْسَلَ إِلَى زَمْزَمَ مَاءً مَالِحاً فَأَفْسَدَ طَعْمَهُ ، وَإِنَّ كَرْبَلاءَ وَمَاءَ الْفُرَاتِ أَوَّلُ أَرْضٍ وَأَوَّلُ مَاءٍ قَدَّسَ اللَّهُ وَبَارَك

---

(١) كامل الزيارات : ٢٦٧ .

عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي بِمَا فَضَّلَكِ اللَّهُ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةُ الْمُبَارَكَةُ الشِّفَاءُ فِي تُرْبَتِي وَمَائِي وَلا فَخْرَ ، بَلْ خَاضِعَةٌ ذَلِيلَةٌ لِمَنْ فَعَلَ بِي ذَلِكَ وَلا فَخْرَ عَلَى مَنْ دُونِي ، بَلْ شُكْراً لِلَّهِ ، فَأَكْرَمَهَا وَزَادَهَا بِتَوَاضُعِهَا وَشُكْرِهَا لِلَّهِ بِالْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ .

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ مَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ(١) .

٩٨ / عَنْ الثِّقَة ثَابِتِ بْنِ هُرْمُز عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ كَرْبَلاءَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْكَعْبَةَ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ ، وَقَدَّسَهَا وَبَارَكَ عَلَيْهَا ، فَمَا زَالَتْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الْخَلْقَ مُقَدَّسَةً مُبَارَكَةً وَلا تَزَالُ كَذَلِكَ ، وَجَعَلَهَا اللَّهُ أَفْضَلَ الأَرْضِ فِي الْجَنَّةِ(٢) .

---

(١) كامل الزيارات : ٢٧٠ . (٢) تهذيب الأحكام : ١٣٧/٦ .

٩٩ / عَنْ الثِّقَة العَظِيْم الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الْعِلَلِ وَالأَمْرَاضِ وَمَا تَرَكْتُ دَوَاءً إلا تَدَاوَيْتُ بِهِ .

فَقَالَ عليه السلام : وَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، فَإِنَّ فِيهِ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَالأَمْنَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ، فَقُلْ إِذَا أَخَذْتَهُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك بِحَقِّ هَذِهِ الطِّينَةِ ، وَبِحَقِّ الْمَلَك الَّذِي أَخَذَهَا ، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي قَبَضَهَا ، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَاجْعَلْ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ .

ثُمَّ قَالَ عليه السلام : أَمَّا الْمَلَك الَّذِي أَخَذَهَا فَهُوَ جَبْرَئِيلُ أَرَاهَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله فَقَالَ : هَذِهِ تُرْبَةُ ابْنِك تَقْتُلُهُ أُمَّتُك مِنْ بَعْدِك ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي قَبَضَهَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله ، وَالْوَصِيُّ

الَّذِي حَلَّ فِيهَا فَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ.

قُلْتُ: قَدْ عَرَفْتُ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَكَيْفَ الأَمَانُ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ؟

فَقَالَ: إِذَا خِفْتَ سُلْطَاناً أَوْ غَيْرَ ذَلِك فَلا تَخْرُجْ مِنْ مَنْزِلِك إِلا وَمَعَك مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَقُلْ إِذَا أَخَذْتَهُ «اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيِّك وَابْنِ وَلِيِّك، أَخَذْتُهَا حِرْزاً لِمَا أَخَافُ وَلِمَا لا أَخَافُ» فَإِنَّهُ قَدْ يَرِدُ عَلَيْك مَا لا تَخَافُ.

قَالَ: فَأَخَذْتُهَا كَمَا قَالَ فَأَصَحَّ اللَّهُ بَدَنِي، وَكَانَتْ لِي أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ مِمَّا خِفْتُ وَمَا لَمْ أَخَفْ، فَمَا رَأَيْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَهَا مَكْرُوهاً[1].

(١) تهذيب الأحكام: ٧٤/٦.

مَا يُسْتَحَبُّ لِلزَّائِرِ:

١٠٠ / عَنْ الثِّقَة الفَقِيْه مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِذَا خَرَجْنَا إِلَى أَبِيك أَفَلَسْنَا فِي حَجٍّ ، قَالَ : بَلَى قُلْتُ فَيَلْزَمُنَا مَا يَلْزَمُ الْحَاجَّ ، قَالَ : مَا ذَا قُلْتَ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَلْزَمُ الْحَاجَّ ، قَالَ : يَلْزَمُك حُسْنُ الصُّحْبَةِ لِمَنْ صَحِبَك ، وَيَلْزَمُك قِلَّةُ الْكَلامِ إِلا بِخَيْرٍ ، وَيَلْزَمُك كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَيَلْزَمُك نَظَافَةُ الثِّيَابِ ، وَيَلْزَمُك الْغُسْلُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الْحَائِرَ ، وَيَلْزَمُك الْخُشُوعُ وَكَثْرَةُ الصَّلاةِ ، وَالصَّلاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَيَلْزَمُك التَّوْقِيرُ لأَخْذِ مَا لَيْسَ لَك ، وَيَلْزَمُك أَنْ تَغُضَّ بَصَرَك ، وَيَلْزَمُك أَنْ تَعُودَ عَلَى أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْ إِخْوَانِك إِذَا رَأَيْتَ مُنْقَطِعاً وَالْمُوَاسَاةُ ، وَيَلْزَمُك التَّقِيَّةُ الَّتِي هِيَ قِوَامُ دِينِك بِهَا ،

وَالْوَرَعُ عَمَّا نُهِيتَ عَنْهُ وَالْخُصُومَةِ وَكَثْرَةِ الأَيْمَانِ وَالْجِدَالِ الَّذِي فِيهِ الأَيْمَانُ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِك تَمَّ حَجُّك وَعُمْرَتُك، وَاسْتَوْجَبْتَ مِنَ الَّذِي طَلَبْتَ مَا عِنْدَهُ بِنَفَقَتِك أَنْ تَنْصَرِفَ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ(١).

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ
وَعلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ
عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ
وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

(١) كامل الزيارات: ١٣٠.

آداب وكَيْفِيَّة زِيَارَتِه عَلَيْهِ السَّلام

١ / إذا أَرَدْتَ التَّوَجُّهَ لِزِيَارَةِ الحُسَيْن عليه السلام فعَلَيْكَ بِالْصَمْت إلا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالىٰ وَما يَتَعَلّقُ بِهِ مِن الكَلامِ المَحْمُود ، وَاهْجُر اللَّهْوَ وَاللّعِب ، وَاجْتَنِبْ المَلّذَّ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

فَعَنِ الصَّادِق عليه السلام أَنَّهُ قَالَ : إِذَا زُرْتَ الحُسَيْنَ عليه السلام فَزِرْهُ وَأَنْتَ حَزِيْن مَكْرُوب ، شَعْث مُغْبَرّ ، جَائِع عَطْشَان ، فَإِنَّ الحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قُتِلَ حَزِيْناً مَكْرُوباً ، شَعْثاً مُغْبَرّاً عُطْشَانا ، وَاسْأَلْهُ الحَوَائِجَ وَانْصَرِفْ عَنْه ، وَلا تَتَخِذَهُ وَطَناً .

٢ / إذَا وَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللّهُ أَرْضَ كَرْبَلاء فَانْزِلْ مِنْهَا بِشَاطِىء الْعَلْقَمِي[1] ، ثُمَّ اخْلَعْ ثِيَابَ سَفَرِك ،

(١) وإن لم تستطع فاغتسل بالبيت .

وَاغْتَسِلْ غُسْلَ الزِّيَارَةِ مَنْدُوباً، وَقُلْ وَأنتَ تَغْتَسِلْ:

«بِسْمِ اللّهِ وباللّهِ وَفي سَبيلِ اللّهِ، وعَلىٰ مِلَّةِ رَسولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَليهِ وَآلِه، اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ وَطَهِّرْ قَلْبي، وَزَكِّ عَمَلي، وَنَوِّرْ بَصَري، واجعلْ غُسْلي هذا طَهُوراً وحِرْزاً وشِفاءً مِنْ كلِّ داءٍ وسُقْمٍ وآفةٍ وعاهَة، ومِنْ شَرِّ ما أحْذَر، إنَّكَ عَلىٰ كلِّ شيءٍ قَدِير.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحمَّدٍ وآلِ مُحَمّد، واغْسِلْني مِنَ الذُّنُوب كُلِّها والآثامِ والخَطايا، وَطَهِّرْ جِسْمي وقَلْبي مِنْ كلِّ آفةٍ يَمْحَقُ بِها دِيني، واجْعلْ عَمَلي خالصاً لوجْهِكَ يا أرحمَ الرّاحِمين.

اللّهُمّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمَّد، واجْعَلْهُ لِي شاهِداً يَومَ حاجَتي وَفَقْري وَفاقَتي، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِير».

٣ / فإذَا فَرَغْتَ مِنَ الغُسْل فَالْبِسْ مَا طَهُرَ مِنَ ثِيَابِك ، ثُمَّ تَوَجَّه إلىٰ المَشْهَدَ عَلىٰ سَاكِنِهِ السَّلام ، وَعَلَيْكَ السَّكِيْنَةَ وَالوِقَار ، وَأَنْتَ خَاضِعٌ ذَلِيْل ، تُكَبِّرُ اللّهَ تَعَالىٰ وَتُحْمِدُهُ وَتُسَبِّحُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ ، وَتُكْثِرُ مِنَ الصَّلاةِ عَلىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّد وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهُمُ السَّلام .

٤ / فإذَا انْتَهَيْتَ إِلَى بَابِ الْمَشْهَدِ فَقِفْ عَلَيْهِ وَكَبِّرْ أَرْبَعاً ثُمَّ قُلِ :

« اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامٌ كَرَّمْتَنِي وَشَرَّفْتَنِي بِهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ».

٥ / ثُمَّ ادْخِلْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَقُلْ :

« **بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ ، اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ** » .

٦ / ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَدْخُلَ الصَّحْنَ فَإِذَا دَخَلْتَ فَكَبِّرْ أَرْبَعاً ، وَتَوَجَّهْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلِ :

« **اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ ، وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ ، اللَّهُمَّ فَلاَ تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِسُوءِ مَا عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي ، وَحُطَّ عَنِّي خَطِيئَاتِي وَاقْبَلْ حَسَنَاتِي** » .

٧ / ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَالتوحيد وَالقدر وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وقوله تعالى : ﴿ **لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا**

الْقُرْآنَ عَلىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خٰاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ ، وَتِلْكَ الأَمْثٰالُ نَضْرِبُهٰا لِلنّٰاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلا هُوَ عٰالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهٰادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّٰارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحٰانَ اللّٰهِ عَمّٰا يُشْرِكُونَ هُوَ اللّٰهُ الْخٰالِقُ الْبٰارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمٰاءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

٨ / وَقُلِ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا ، خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ ، عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَسَلامُهُ وَسَلامُ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ آتٍ تُحْفَةً فَاجْعَلْ تُحْفَةَ زِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مَنٍّ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَّغْتَنِي.

اللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ أَمَّلْتُكَ

فَلا تُخَيِّبْ أَمَلِي ، وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي ، وَرِضْوَاناً تُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِي ، وَسَبَباً لِنَجَاحِ طَلِبَتِي طَرِيقاً لِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً ، وَذَنْبِي مَغْفُوراً ، وَعَمَلِي مَقْبُولاً ، وَدُعَائِي مُسْتَجَاباً ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي ، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إِلَيْكَ فَلا تُعْرِضْ عَنِّي ، وَقَصَدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي ، وَإِنْ كُنْتَ لِي مَاقِتاً فَارْضَ عَنِّي ، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

٩ / وَقُلْ أيضاً : « اَللّٰهُمَّ اِنَّ هذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَالْمَقامَ مَقامُكَ ، وَاَنَا اَدْخُلُ اِلَيْهِ اُناجيكَ بِما اَنْتَ اَعْلَمُ

بِهِ مِنّي وَمَنْ سِرِّي وَنَجْوايَ ، اَلْحَمْدُ للهِ الْحَنّانِ الْمَنّانِ الْمُتَطَوِّلِ الَّذي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لي زِيارَةَ مَوْلايَ بِاِحْسانِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْني عَنْ زِيارَتِهِ مَمْنُوعاً ، وَلا عَنْ وِلايَتِهِ مَدْفُوعاً ، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ ، اَللّهُمَّ كَما مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْني مِنْ شيعَتِهِ ، وَاَدْخِلْني الْجَنَّةَ بِشَفاعَتِهِ ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ » .

١٠ / ثُمَّ ادْخُلْ وَقُلْ : « اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي اَدْخَلَني هذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبارَكَةَ الَّتي بارَكَ اللهُ فيها ، وَاخْتارَها لِوَصِيِّ نَبِيِّهِ ، اَللّهُمَّ فَاجْعَلْها شاهِدَةً لي » .

١١ / فإذَا وَصَلْتَ قَرِيْباً مِنَ العَتَبَةِ المُقَدَّسَة فَكَبِّرْ ثَلاثِيْنَ تَكْبِيْرَةَ ، وَهَلِّلْ ثَلاثِيْنَ تَهْلِيْلَة ، وَاحْمَدْ اللَّهَ ثَلاثِيْنَ مَرَّةَ ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ثَلاثِيْنَ مَرّةَ ، ثُمَّ اسْتَأذِنْ فِي الدّخُولِ وَقُلْ :

« اَللّـهُمَّ اِنّي وَقَفْتُ عَلى باب مِـنْ اَبْـوابِ بُـيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَـلَيْهِ وَآلِـهِ ، وَقَـدْ مَـنَعْتَ النّـاسَ اَنْ يَدْخُلُوا إلاّ بِإِذْنِهِ ، فَقُلْتَ يا اَيُّها الَّذينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبيِّ إلاّ اَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَعْتَقِدُ حُرْمَةَ صاحِبِ هذَا الْمَشْهَدِ الشَّريفِ في غَيْبَتِهِ كَما اَعْتَقِدُها في حَضْرَتِهِ ، وَاَعْـلَمُ اَنَّ رَسُـولَكَ وَخُـلَفاءَكَ عَـلَيْهِمُ السَّـلامُ اَحْـياءٌ عِـنْدَكَ يُـرْزَقُونَ ، يَـرَوْنَ مَـقامي ، وَيَسْمَعُونَ كَلامي ، وَيَرُدُّونَ سَلامي ، وَاَنَّكَ حَـجَبْتَ عَنْ سَمْعي كَـلامَهُمْ ، وَفَـتَحْتَ بـابَ فَـهْمي بِـلَذيذِ مُـناجاتِهِمْ ، وَاِنّـي اَسْـتَأْذِنُكَ يـا رَبِّ اوَّلاً وَاَسْـتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثانِياً ، وَاَسْتَأْذِنُ خَليفَتَكَ الإِمامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طاعَتُهُ أميرَ المؤمنينَ عليَّ بنَ أبي طالب عليه السلام ثالثاً ، وَالْمَلائِكَةَ الْـمُوَكَّـلينَ

بِهذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبارَكَةِ رابعاً ، أَأَدْخُلُ يا رَسُولَ اللهِ ، أَأَدْخُلُ يا حُجَّةَ اللهِ ، أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللهِ الْمُقَرَّبينَ الْمُقيمينَ في هذَا الْمَشْهَدِ ، فَأْذَنْ لي يا سَيِّدي في الدُّخُولِ اَفْضَلَ ما اَذِنْتَ لِاَحَد مِنْ اَوْلِيائِكَ ، فَاِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلاً لِذلِكَ فَاَنْتَ اَهْلٌ لِذلِكَ » .

١٢ / ثُمَّ قَبِّلْ العَتَبَةَ الشَّرِيْفَةَ وَادْخُلْ وقُلْ :

« بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفي سَبيلِ اللهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لي وَارْحَمْني وَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ » .

١٣ / ثُمَّ امْشِ حَتّىٰ تَقِفَ عَلىٰ بَابِ الرَّوَاقِ وَقُلْ :

« اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ اَمينِ اللهِ عَلى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ اَمْرِهِ ، الْخاتِمِ لِما سَبَقَ ، وَالْفاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ ، السَّلامُ عَلى صاحِبِ

السَّكِينَةِ ، السَّلامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ ، السَّلامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ ، السَّلامُ عَلى أَبِي الْقاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ » .

١٤ / ثُمَّ امْشِ حَتَّى تُعَايِنَ الْجَدَثَ ، فَإِذَا عَايَنْتَهُ فَكَبِّرْ أَرْبَعاً وَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ ، وَاجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ ، وَقُلِ :

« اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ ، وَمِنْكَ السَّلامُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلامُ ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ ، وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ ، الْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ مِنْ رُسُلِهِ ، الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَخِي رَسُولِ اللَّهِ ، الصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ ، وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامِ

الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ .

السَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، السَّلامُ عَلَى أَئِمَّةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ السَّلامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلامُ عَلَى مَلائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ ، السَّلامُ عَلَى مَلائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ ، السَّلامُ عَلَى مَلائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ ، السَّلامُ عَلَى مَلائِكَةِ اللَّهِ الزُّوَّارِينَ ، السَّلامُ عَلَى الْمَلائِكَةِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ » .

١٥ / ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَقِفَ عَلَى الْجَدَثِ ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ ، وَقُلِ :

« السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ ، السَّلامُ

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ ، السَّلامُ عَلَى الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ ، السَّلامُ عَلَى مَلائِكَةِ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَصَبَرْتَ عَلَى الأَذَى فِي جَنْبِهِ ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ

الْيَقِينُ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأُمَّةً قَاتَلَتْكَ، وَأُمَّةً أَعَانَتْ عَلَيْكَ، وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَأُمَّةً دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِبْكَ، وَأُمَّةً بَلَغَهَا ذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، وَأَلْحَقَهُمُ اللَّهُ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، اسْتَحَلُّوا حَرَمَكَ، وَأَلْحَدُوا فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ[1]، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَاسْتَذَلُّوا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الأَلِيمَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ

(١) أي تحريف معاني الكتاب، وهذا واضح لمن لاحظ أكثر الكتب، فلا توجد آية نزلت في أمير المؤمنين وأهل البيت إلا وقد أولت وفسرت بخلاف ما نزلت، وهذا هو التحريف المعنوي للقران، المشار إليه في قوله تعالىٰ ﴿يحرفون الكلم عن مواضعه﴾ أي يفسرونه في غير ما نزل كما في أكثر التفاسير.

مَشَاهِدَهُمْ، وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالاخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

١٦ / ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ الْيُسْرَى عَلَى الْقَبْرِ وَأَشِرْ بِيَدِكَ الْيُمْنَى، وَقُلِ:

«السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنْ لَمْ أَكُنْ أَدْرَكْتُ نُصْرَتَكَ بِيَدِي، فَهَا أَنَا ذَا وَافِدٌ إِلَيْكَ بِنُصْرَتِي، قَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَبَدَنِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَكَ وَالْخَلَفِ الْبَاقِي مِنْ بَعْدِكَ الأَدِلاءِ عَلَى اللَّهِ مِنْ وُلْدِكَ، فَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ».

١٧ / ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقُلِ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالْفَائِزِ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ

بِالشَّهَادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، فَأَعْذَرَ فِي الدَّعْوَةِ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلالَةِ وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى الشَّكِّ وَالارْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى وَالرَّشَادِ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى تَرَى وَلا تُرَى، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الأَوْكَسِ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الأَوْزَارِ وَالْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً، وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً».

١٨ / ثُمَّ حُطَّ يَدَكَ الْيُسْرَى وَأَشِرْ بِالْيُمْنَى مِنْهُمَا إِلَى الْقَبْرِ، قُلِ:

«السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الأَنْبِيَاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا

وَصِيَّ الأَوْصِيَاءِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ وَالنُّورِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ أَبِيكَ ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ الْمَلإِ الاَعْلَى ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ شِيعَتِكَ خَاصَّةً .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الظُّلُمَاتِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ وَخَازِنُ عِلْمِهِ وَصِيُّ وَصِيِّ نَبِيِّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ صَبَرْتَ عَلَى الأَذَى ، وَأَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ وَحُرِمْتَ غُصِبْتَ وَظُلِمْتَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ

اهْتُضِمْتَ وَصَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّـهِ ، وَأَنَّكَ قَـدْ كُـذِّبْتَ دُفِعْتَ عَنْ حَقِّكَ وَأُسِيءَ إِلَيْكَ فَـاحْتَمَلْتَ ، وَأَشْـهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ الرَّاشِدُ وَالْهَادِي هَـدَيْتَ وَقُـمْتَ بِـالْحَقِّ وَعَمِلْتَ بِـهِ ، وَأَشْـهَدُ أَنَّ طَـاعَتَكَ مُـفْتَرَضَةٌ وَقَـوْلَكَ الصِّـدْقُ ، وَأَنَّكَ دَعَـوْتَ إِلَـى سَـبِيلِ رَبِّكَ بِـالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَلَمْ تُجَبْ ،أَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَـلَمْ تُطَعْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِـنْ دَعَـائِمِ الدِّيـنِ عَمُودُهُ وَرُكْـنُ الأَرْضِ وَعِمَادُهَا ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْـعُرْوَةُ الْـوُثْقَى الْـحُجَّةُ عَلَى مَنْ فِي الدُّنْيَا .

أُشْهِدُ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ وَأُشْـهِدُكُـمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِـي ذَاتِ نَـفْسِي وَشَـرَائِـعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي ، وَأَشْهَدُ أَنَّك

أَدَّيْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ ﷺ صَادِقاً ، وَقُلْتَ أَمِيناً وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِداً ، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ ضَلالاً عَلَى هُدًى ، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ ، جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَعِيَّتِكَ خَيْراً ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلاةً لا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ ، وَعَلَيْكَ اَلسَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ ، وَأُصَلِّي عَلَى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِكَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالأَئِمَّةِ أَجْمَعِينَ ، صَلاةً كَثِيرَةً مُتَتَابِعَةً مُتَرَادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً فِي مَحْضَرِنَا وَإِذَا غِبْنَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، صَلاةً لا انْقِطَاعَ لَهَا وَلا نَفَادَ لَهَا .

اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً مِنِّي كَثِيرَةً وَسَلاماً ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ

وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي زَائِراً وَافِداً إِلَيْكَ مُتَوَجِّهاً بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ بِكَ حَوَائِجِي وَيُعْطِيَنِي بِكَ سُؤْلِي فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَكُنْ لِي شَفِيعاً ، وَقَدْ جِئْتُكَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِي مُتَنَصِّلاً إِلَى رَبِّي مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي رَاجِياً فِي مَوْقِفِي هَذَا الْخَلاصَ مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّي طَامِعاً أَنْ يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِكَ مِنَ الرَّدَى ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلايَ وَافِداً إِلَيْكَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِيَارَتِكَ أَهْلُ الدُّنْيَا ، وَإِلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي ، وَلَكَ عَبْرَتِي وَصَرْخَتِي وَعَلَيْكَ أَسَفِي ، وَلَكَ نَحِيبِي وَزَفْرَتِي ، وَعَلَيْكَ تَحِيَّتِي وَسَلامِي ، أَلْقَيْتُ رَحْلِي بِفِنَائِكَ مُسْتَجِيراً بِكَ وَبِقَبْرِكَ مِمَّا أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي ،أَتَيْتُكَ زَائِراً أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهِجْرَةِ

إِلَيْكَ ، وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ ، وَبِكُمْ يَكْشِفُ الْكَرْبَ ، وَبِكُمْ يُبَاعِدُنَا عَنْ نَائِبَاتِ الزَّمَانِ الْكَلِبِ ، وَبِكُمْ يَفْتَحُ اللَّهُ ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ الأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا ، وَبِكُمْ يُثْبِتُ اللَّهُ جِبَالَهَا عَلَى مَرَاسِيهَا ، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّي يَا سَيِّدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَمَغْفِرَةِ ذُنُوبِي فَلا أَخِيبَنَّ مِنْ زُوَّارِكَ فَقَدْ خَشِيتُ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِي وَ، لا يَنْصَرِفَنَّ زُوَّارُكَ يَا مَوْلايَ بِالْعَطَاءِ الْجِبَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْجَزَاءِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضَا وَأَنْصَرِفُ أَنَا مَجْبُوهاً بِذُنُوبِي مَرْدُوداً عَلَيَّ عَمَلِي فَقَدْ خُيِّبْتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّي ، فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي فَالْوَيْلُ لِي مَا أَشْقَانِي وَأَخْيَبَ سَعْيِي ، وَفِي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَبِنَبِيِّي وَبِكَ يَا مَوْلايَ بِالأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ سَادَاتِي أَلا

أَخِيبَ ، فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّي لِيُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَى أَحَداً مِنْ زُوَّارِكَ الْوَارِدِينَ إِلَيْكَ ، وَيَحْبُوَنِي يُكْرِمَنِي وَيُتْحِفَنِي بِأَفْضَلِ مَا مَنَّ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ زُوَّارِك » .

١٩ / ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلِ :

« اَللّـهُمَّ قَدْ تَرى مَكاني، وَتَسْمَعُ كَلامي، وَتَرى مَقامي وَتَضَرُّعي وَمَلاذي بِقَبْرِ حُجَّتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يا سَيِّدي حَوائِجي وَلا يَخْفى عَلَيْكَ حالي، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِابْنِ رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ وَاَمينِكَ وَقَدْ اَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِهِ اِلَيْكَ وَاِلى رَسُولِكَ فَاجْعَلْني بِهِ عِنْدَكَ وَجيهاً فِي الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ وَاَعْطِني بِزِيارَتي اَمَلي وَهَبْ لي مُنايَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتي وَرَغْبَتي وَاقْضِ لي حَوائِجي وَلا تَرُدَّني خائِباً وَلا تَقْطَعْ رَجائي وَلا تُخَيِّبْ دُعائي

وَعَرِّفْنِى الْإِجابَةِ في جَميعِ ما دَعَوْتُكَ مِنْ اَمْرِ الدّينِ وَالدُّنْيا وَالْاخِرَةِ وَاجْعَلْني مِنْ عِبادِكَ الَّذينَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ الْبَلايا وَالأَمْراضَ وَالْفِتَنَ وَالأَعْراضَ مِنَ الدّينَ تُحْييهِمْ في عافِيَة وَتُميتُهُمْ في عافِيَة وَتُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ في عافِيَة وَتُجيرُهُمْ مِنَ النّارِ في عافِيَة وَوَفِّقْ لي بِمَنْ مِنْكَ صَلاحَ ما أُؤَمِلَّ في نَفْسي وَاَهْلي وَوُلْدي وَاِخْواني وَمالي وَجَميعِ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ».

٢٠ / ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلِ :

« السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ وَخَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ وَخَازِنُ عِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ ، وَأَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَوَفَيْتَ وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ شَهِيداً وَشَاهِداً

وَمَشْهُوداً، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَا يَا مَوْلايَ وَلِيُّكَ اللائِذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهِجْرَةِ عِنْدَكَ، وَكَمَالَ الْمَنْزِلَةِ فِي الاخِرَةِ بِكَ، أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمَالِي وَوُلْدِي زَائِراً بِحَقِّكَ عَارِفاً مُتَّبِعاً لِلْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، مُوجِباً لِطَاعَتِكَ مُسْتَيْقِناً فَضْلَكَ، مُسْتَبْصِراً بِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَكَ عَالِماً بِهِ، مُسْتَمْسِكاً بِوَلايَتِكَ وَوَلايَةِ آبَائِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ، أَلا لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَخَالَفَتْكُمْ وَشَهِدَتْكُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ وَغَصَبَتْكُمْ حَقَّكُمْ، أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوباً، وَأَتَيْتُكَ مَغْمُوماً، وَأَتَيْتُكَ مُفْتَقِراً إِلَى شَفَاعَتِكَ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَاهُ، وَأَنَا زَائِرُكَ وَمَوْلاكَ وَضَيْفُكَ النَّازِلُ بِكَ وَالْحَالُّ بِفِنَائِكَ وَلِي حَوَائِجُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا

وَالاخِرَةِ ، بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي نُجْحِهَا وَقَضَائِهَا ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا ، وَقَضَاءِ حَاجَتِي الْعُظْمَى الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَانِي : فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى ، وَالْمِنَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي ، وَرَغْبَتِي وَشَهْوَتِي وَإِرَادَتِي وَمُنَايَ ، صَرْفِ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ وَالْمَحْذُورِ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » .

٢١ / ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلِ :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّهِ ، رَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَالإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَالشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ ،وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ غَشَّكَ وَخَذَلَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلَةِ الأَكْبَادِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِي وَتَرَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْوَانَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ أَنْصَارَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمَنْ أَسَّسَ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَحَشَا قُبُورَهُمْ نَاراً ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ بَرَكَاتُهُ » .

٢٢ / ثُمَّ انْحَرِفْ عَنِ الْقَبْرِ وَحَوِّلْ وَجْهَكَ إِلَى الْقِبْلَةِ ، وَارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَقُلِ :

« اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَوَائِزِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ كَانَتْ تَهْيِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي وَسَفَرِي ، وَإِلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ وَبِزِيَارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ نَوَافِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَفَوَاضِلِكَ ، اللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ وَوَاسِعَ مَغْفِرَتِكَ فَلا تَرُدَّنِي خَائِباً ، فَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ وَقَبْرَ إِمَامِيَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا والاخِرَةِ ،أَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ سُؤْلِي ، وَاقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوَائِجِي ، وَلا تَقْطَعْ رَجَائِي ، وَلا تُخَيِّبْ دُعَائِي ، وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي ، وَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي ، وَلا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، مَوْلايَ فَقَدْ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي ،

وَقَطَعَتْ حُجَّتِي ، وَابْتُلِيتُ بِخَطِيئَتِي ، وَارْتَهَنْتُ بِعَمَلِي ، وَأَوْبَقْتُ نَفْسِي ، وَوَقَفْتُهَا مَوْقِفَ الأَذِلاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِءِينَ عَلَيْكَ التَّارِكِينَ أَمْرَكَ الْمُغْتَرِّينَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِوَعْدِكَ ، وَقَدْ أَوْبَقَنِي مَا كَانَ مِنْ قَبِيحِ جُرْمِي وَسُوءِ نَظَرِي لِنَفْسِي ، فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَنَدَامَتِي أَقِلْنِي عَثْرَتِي ، وَارْحَمْ عَبْرَتِي ، وَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي ، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى إِسَاءَتِي ، وَبِعَفْوِكَ عَلَى جُرْمِي إِلَيْكَ ، أَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِي وَضَعْفَ عَمَلِي فَارْحَمْنِي ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذَنْبِي ، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي ، وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِالْفَقْرِ مِنِّي ، يَا سَيِّدِي فَاقْبَلْ تَوْبَتِي ، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي ، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَتَضَرُّعِي أَسَفِي عَلَى مَا كَانَ

مِنِّي وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمَدِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي فَلا تَرُدَّنِي خَائِباً ، وَتَقَبَّلْ عَمَلِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَلا تُخَيِّبْنِي لا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي .

اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ ﷺ ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ يَا رَبِّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ الَّذِي لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ ، فَقَدْ سَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ ، وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ ، وَرَغِبَ الرَّاغِبُونَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ لا تُخَيِّبَنِي ، وَلا تَقْطَعَ رَجَائِي ، وَعَرِّفْنِي الإِجَابَةَ يَا سَيِّدِي ، وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَالاخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ » .

٢٣ / ثُمَّ اسجد وَقُلْ : شُكْراً شُكْراً مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَسَلْ حَاجَتَكَ .

ثُمَّ امْضِ عِنْدَ الرِّجْلَيْنِ وَقِفْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَقُلْ :

زِيَارَة عَلِي بنِ الحُسَيْن عَلَيْهِما السَّلام

« **سَلامُ اللَّهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَى عِتْرَةِ آبَائِكَ الأَخْيَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ** » .

وَقُلْ أيضاً :

«اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الشَّهِيدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ».

ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقُل:

«اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ الْمُسْلِمينَ، فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَاَبْرَأُ اِلَى اللهِ وَاِلَيْكَ مِنْهُمْ».

زِيَارَة الشُّهَدَاء عَلَيْهِم السَّلام

٢٤ / ثُمَّ أَوْمِ إِلَى نَاحِيَةِ الرِّجْلَيْنِ بِالسَّلامُ عَلَى

الشُّهَدَاءِ عليهم السلام فَهُمْ هُنَاكَ وَقُلِ :

« اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَوْلِياءَ اللهِ وَاَحِبّائَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَصْفِياءَ اللهِ وَاَوِدّاءَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ دينِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ رَسُولِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ أَبي مُحَمَّد الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ النّاصِحِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ اَبي عَبْدِاللهِ ، بِاَبي اَنْتُمْ وَاُمّي طِبْتُمْ وَطابَتِ الأَرْضُ الَّتي فيها دُفِنْتُمْ ، وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظيماً ، فَيا لَيْتَني كُنْتُ مَعَكُمْ فَاَفُوزَ مَعَكُمْ » .

وَقُلْ أيْضاً :

« اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبّانِيُّونَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصارٌ ، أَشْهَدُ

أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالاخِرَةِ، صَبَرْتُمْ وَاحْتَسَبْتُمْ وَلَمْ تَهِنُوا لَمْ تَضْعُفُوا وَلَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ نُصْرَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، أَبْشِرُوا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ ثَاراً وَعَدَكُمْ إِنَّهُ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنِ رَسُولِهِ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ وَابْنِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَآتَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ».

زِيَارَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه

٢٥ / ثُمَّ امْشِ حَتّى تَأْتِي مَشْهَدَ الْعَبَّاسِ بنِ عَلِي عَلَيْهِ السَّلام، فَإذا أَتَيْتَهُ فَقِفْ عَلىٰ بَابِ السَّقِيْفَةِ وَقُلْ:

« سَلَامُ اللهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالزَّاكِيَاتُ الطَّيِّبَاتُ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصْدِيقِ، وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ، لِخَلَفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ، وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ ، وَالْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ ، فَجَزَاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ ، وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ

مَظْلُوماً ، وَأَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ ، جِئْتُكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِداً إِلَيْكُمْ ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ ، وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتّىٰ يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ ، إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ ، قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ » .

٢٦ / ثُمَّ ادْخُلْ فَانْكَبَّ عَلىٰ القَبْرِ وَقُلْ :

« اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَعَلىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ ، أَشْهَدُ وَأُشْهِدُ اللهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلىٰ مَا مَضىٰ بِهِ الْبَدْرِيُّونَ ،

وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، اَلْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ ، اَلْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ ، اَلذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ ، فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ ، وَأَوْفَرَ الْجَزَاءِ ، وَأَوْفىٰ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفىٰ بِبَيْعَتِهِ ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَأَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ ، وَأَعطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ ، فَبَعَثَكَ اللهُ فِي الشُّهَدَاءِ ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلاً ، وَأَفْضَلَهَا غُرَفاً ، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ ، مُقْتَدِياً بِالصَّالِحِينَ ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ ، فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ

وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ».

٢٧ / ثُمَّ عُدْ إلىٰ الضَّرِيحِ ، فَقِفْ عَنْدَ الرِّجْلَيْن وَقُلْ :

« اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً ، وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً ، وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللهِ ، وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ ، فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ ، وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ ، فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ ، اَلْمُجِيبُ إِلىٰ طَاعَةِ رَبِّهِ ، اَلرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ

الْجَزِيلِ ، وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ ، وَأَلْحَقَكَ اللهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. اَللّٰهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ ، وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارّاً ، وَعَيْشِي بِهِمْ قَارّاً ، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً ، وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً ، وَأَدْرِجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً ، قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ ، وَسَتْرَ الْعُيُوبِ ، وَكَشْفَ الْكُرُوبِ ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ » .

وَدَاعُ أَبِي الفَضْلِ

٢٨ / إِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقِفْ عِنْدَ الْقَبْرِ وَأَنتَ مُتَوَجِّهاً إِلَيه ، وَقُلْ :

«أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرَ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجِنَانِ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالْوَلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

وَدَاعُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام

٢٩ / فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَهُ عليه السلام فَائْتِ قَبْرَهُ وَقِفْ عَلَيْهِ كَوُقُوفِكَ فِي أَوَّلِ الزِّيَارَةِ تَسْتَقْبِلُهُ

بِوَجْهِكَ ، وَتَقُولُ :

« السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ ، وَلا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ ، جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَتَرَكْتُ الأَهْلَ الأَوْطَانَ فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي ، يَوْمَ لا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلا وَلَدِي وَلا حَمِيمِي وَلا قَرِيبِي ، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ أَنْ يُنَفِّسَ كَرْبِي ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لِي ، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي بَلَّغَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَعَهْدِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لِي ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي

أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجِنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ وَابْنَ صَفْوَتِهِ ، السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، السَّلامُ عَلَى الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ ، السَّلامُ عَلَى الأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَائِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَى مَلائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

٣٠/ ثُمَّ أَشِرْ إِلَى الْقَبْرِ بِمُسَبِّحَتِكَ الْيُمْنَى وَقُلْ:

« سَلامُ اللَّهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ بَدَنِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامُ ، آمَنَّا بِاللَّهِ بِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ».

٣١/ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلِ:

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي ، اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي مَعَهُ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَلا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارٍ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنِّي زَهَرَاتُ زِينَتِهَا وَلا بِإِقْلالٍ يَضُرُّنِي بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلأُ صَدْرِي هَمُّهُ ، وَأَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلائِكَةَ اللَّهِ وَزُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلامُهُ » .

٣٢/ ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَالأَيْسَرَ

مَرَّةً وَأَلِحَّ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ.

وداع الشهداء عليهم الرضوان

٣٣/ ثُمَّ حَوِّلْ وَجْهَكَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَوَدِّعْهُمْ وَقُلِ:

«السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ، وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ جِهَادِهِمْ مَعَهُ، اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً، أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامُ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

٣٤/ ثُمَّ اخْرُجْ وَلا تُوَلِّ وَجْهَكَ الْقَبْرَ حَتَّى يَغِيبَ

عَنْ مُعَايَنَتِكَ وَقِفْ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهاً إِلَى الْقِبْلَةِ وَقُلِ:

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَتَشْكُرَ سَعْيِي ،لا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْدُدْنِي إِلَيْهِ بِبِرٍّ تَقْوَى ، وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ زِيَارَتِي فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالاخِرَةِ ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ ،ارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً حَلالا طَيِّباً كَثِيراً عَاجِلا صَبّاً صَبّاً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلا نَكَدٍ وَلا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَاجْعَلْهُ وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ كَثِيراً مِنْ عَطِيَّتِكَ فَأَنَّكَ تَقُولُ ﴿ وَسْئَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ وَمِنْ خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ

الْـمَلأَى أَسْـأَلُ ، فَـلا تَـرُدَّنِي خَـائِباً فَـإِنِّي ضَـعِيفٌ فَضَاعِفْ لِي وَعَافِنِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي ، وَاجْعَلْ لِـي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْـعَمْتَهَا عَـلَى عِـبَادِكَ أَوْفَـرَ النَّـصِيبِ ، وَاجْعَلْنِي خَيْراً مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ ، وَاجْعَلْ مَـا أَصِـيرُ إِلَـيْهِ خَيْراً فِيَّ مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي ، وَاجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلانِيَتِي ، وَأَعِذْنِي مِنْ أَنْ يَرَى النَّـاسُ فِـيَّ خَـيْراً وَلا خَيْرَ فِيَّ ،ارْزُقْنِي مِنَ التِّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقاً وَأَعْـظَمَهَا فَضْلا وَخَيْرَهَا لِي يَا سَيِّدِي ، وَآتِنِي يَا سَيِّدِي وَعِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاةِ خَلْقِكَ وَلا تَجْعَلْ لأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنّاً غَيْرِكَ ، اجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَكَ وَآمَنَ بِوَعْدِكَ ، وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ ، وَلا تَجْعَلْنِي أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَزُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّكَ ، وَأَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالاخِرَةِ ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَاالاخِرَةِ ،

وَاقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِ أَوْلِيَائِكَ ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنِ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ فَارْحَمْنِي وَارْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَنْأَى عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي ، فَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلا عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ لا بِهِمْ ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي عَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَّغْتَنِي فَلا تَبَرَّأْ مِنِّي ، وَأَلْبِسْنِي وَإِيَّاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ ، وَاكْفِنِي مَئُونَةَ نَفْسِي وَمَئُونَةَ عِيَالِي وَمَئُونَةَ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَامْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ فَأَنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ ، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

ثُمَّ انْصَرِفْ وَأَنْتَ تَحْمَدُ اللَّـهَ وَتُسَبِّحُهُ وَتُـهَلِّلُهُ وَتُكَبِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

زيارة عاشوراء

« اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَابْنَ سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، يَا أَبَا عَبْدِاللهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا ، وَعَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي

السَّمَاوَاتِ عَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ ، وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللهُ فِيهَا ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ ، وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ ، وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ ، يَا أَبَا عَبْدِاللهِ ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَعَنَ اللهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ ، وَلَعَنَ اللهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً ، وَلَعَنَ اللهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ ، وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ ، وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ

ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ، وَإِلىٰ رَسُولِهِ، وَإِلىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلىٰ فَاطِمَةَ، وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُوَالَاتِكَ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلىٰ رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذٰلِكَ، وَبَنىٰ عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَجَرىٰ فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلىٰ أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالَاتِكُمْ، وَمُوَالَاةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالنَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ

أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ ، فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ ، وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ ، وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ هُدىً ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ ، وَأَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ . اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هٰذَا مِمَّن تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ

وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ، اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ، عَلىٰ لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ، وَمُعاوِيَةَ، وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْآبِدِينَ، وَهٰذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ، وَفِي مَوْقِفِي

هٰذَا ، وَأَيَّامِ حَيَاتِي ، بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ ، وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ ، وَبِالْمُوالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ » .

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةَ :

« اَللّٰهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلىٰ ذٰلِكَ ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ ، وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلىٰ قَتْلِهِ ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً » .

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةَ :

« اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، وَعلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَلَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ ، اَلسَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ ، وَعَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلىٰ أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلىٰ أَصْحَابِ

الْحُسَينِ ».

ثُمَّ تَقُولُ:

« اَللّٰهُمَّ خُصَّ أَنْتَ، أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلاً، ثُمَّ الْعَنِ الثَّانِيَ، وَالثَّالِثَ، وَالرَّابِعَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِساً، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيَادٍ، وَابْنَ مَرْجَانَةَ، وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَشِمْراً، وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ، وَآلَ زِيَادٍ، وَآلَ مَرْوَانَ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ».

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ:

« اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلىٰ مُصَابِهِمْ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ عَظِيمِ رَزِيَّتِي، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، اَلَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ».

زيارة وارث

« اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَا وَارِثَ نوحٍ نَبِيِّ اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَا وَارِثَ مُوسىٰ كَلِيم اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَا وَارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَا وَارِثَ فَاطِمَةِ الزَّهْرَاءِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَابْنَ خَدِيجَةَ الكُبْرىٰ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ ، أَشْهَدُ أَنَّك قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ،

وَأَطَعْتَ اللهَ حَتّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، أُشْهِدُ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ ، بِشَرَايِعِ دِينِي ، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ، فَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ ، وَعَلىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَعَلىٰ أَجْسَادِكُمْ ، وَعَلىٰ شَاهِدِكُمْ وَعَلىٰ غَائِبِكُمْ ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلىٰ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذٰلِكَ ، وَأَنْتَ بَابُ الْهُدىٰ ، وَإِمَامُ التُّقىٰ ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقىٰ ، وَالْحُجَّةُ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ ، غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ ، وَرُضِعْتَ مِنْ

ثَدْيِ الْإِيمَانِ ، وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ ، فَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ ، وَلَا شَاكَّةٍ فِي حَيَاتِكَ ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْك وَعَلىٰ آبَائِك وَأَبْنَائِكَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك يَا صَرِيعَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ ، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْك الْمَحَارِمَ ، وَانْتَهَكَتْ فِيك حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَقُتِلْتَ صَلَّى اللهُ عَلَيْك مَقْهُوراً ، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِك مَوْتُوراً ، وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللهِ بِفَقْدِك مَهْجُوراً ، اَلسَّلَامُ عَلَيْك وَعَلىٰ جَدِّك وَأَبِيك ، وَأُمِّك وَأَخِيك ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَنِيك ، وَعَلَى الْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَك ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِّينَ بِقَبْرِك ، وَالشَّاهِدِينَ لِزُوَّارِك ، اَلْمُؤَمِّنِينَ بِالْقَبُولِ عَلىٰ دُعَاءِ شِيعَتِك ، وَالسَّلَامُ عَلَيْك وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَابْنَ

رَسُولِ اللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِاللهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِك عَلَيْنَا وَعَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِك ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ ، قَصَدْتُ حَرَمَك، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَك ، أَسْأَلُ اللهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَك عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَك لَدَيْهِ ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مَحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ » .

الزيارة الجامعة

وهي من أروع الزيارات على الاطلاق ، ومن الكنوز التي أظهرها الائمة عليهم السلام ، وكل فقراتها تشهد بصحتها الاحاديث الصحيحة والمستفيضة والمتواترة المودعة في الكتب

المعتبرة لدى الطائفة .

« السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَةِ ، وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ ، وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ ، وَخُزَّانَ الْعِلْمِ ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ ، وَأُصُولَ الْكَرَمِ ، وَقَادَةَ الأُمَمِ ، وَأَوْلِيَاءَ النِّعَمِ ، وَعَنَاصِرَ الأَبْرَارِ ، وَ دَعَائِمَ الأَخْيَارِ ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ ، وَأَرْكَانَ الْبِلادِ ، وَأَبْوَابَ الإِيمَانِ ، وَأُمَنَاءَ الرَّحْمَنِ ، وَسُلالَةَ النَّبِيِّينَ ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ ، وَعِتْرَةَ خِيَرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلامُ عَلَى أَئِمَّةِ الْهُدى ، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى ، وَأَعْلامِ التُّقَى ، وَذَوِي النُّهَى ، وَأُولِي الْحِجَى ، وَكَهْفِ الْوَرَى ، وَوَرَثَةِ الأَنْبِيَاءِ ، وَالْمَثَلِ الأَعْلَى ، وَالدَّعْوَةِ الْحُسْنَى ، وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

وَالأُولَى ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، وَمَسَاكِنِ بَرَكَةِ اللَّهِ ، وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ ، وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ ، وَالأَدِلاءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَقِرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ ، وَالْمُخْلَصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ ، وَالْمُظْهِرِينَ لأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ ، الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلامُ عَلَى الأَئِمَّةِ الدُّعَاةِ ، وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ ، وَالسَّادَةِ الْوُلاةِ ، وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ ، وَأَهْلِ الذِّكْرِ ، وَأُولِي الأَمْرِ ، بَقِيَّةِ اللَّهِ وَخِيَرَتِهِ ، وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ ، وَحُجَّتِهِ

وَصِرَاطِهِ ، نُورِهِ وَبُرْهانِهِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيك لَـهُ ، كَـمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ ، وَأُولُو الْـعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْـحَكِيمُ ، وَأَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى ، أَرْسَـلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَـرِهَ الْـمُشْرِكُونَ ، وَأَشْـهَدُ أَنَّكُـمُ الأَئِـمَّةُ الرَّاشِـدُونَ ، الْـمَهْدِيُّونَ ، الْـمَعْصُومُونَ الْـمُكَرَّمُونَ ، الْـمُقَرَّبُونَ ، الْمُتَّقُونَ ، الصَّادِقُونَ الْـمُصْطَفَوْنَ ، الْـمُطِيعُونَ لِـلَّهِ ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ ، اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ ، وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ ، وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ ، وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ ، وَرَضِيَكُمْ خُـلَفَاءَ

فِي أَرْضِهِ ، وَحُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ ، وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ ، حَفَظَةً لِسِرِّهِ ، وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ ، وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ ، وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ ، وَأَعْلاماً لِعِبَادِهِ ، وَمَنَاراً فِي بِلادِهِ ، وَأَدِلاءَ عَلَى صِرَاطِهِ ، عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ ، طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً ، فَعَظَّمْتُمْ جَلالَهُ ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ ، وَأَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ ، وَالْعَلانِيَةِ ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ

حَقَّ جِهَادِهِ ، حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ ، وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ ، وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ ، وَصِرْتُمْ فِي ذَلِك مِنْهُ إِلَى الرِّضَا ، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ ، وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى ، فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ ، وَاللاّزِمُ لَكُمْ لاحِقٌ ، وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ ، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ ، وَفِيكُمْ ، وَمِنْكُمْ ، وَإِلَيْكُمْ ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ ، وَمَعْدِنُهُ ، وَمَثْوَاهُ ، وَمُنْتَهَاهُ ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ ، وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ ، وَفَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ ، وَآيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ ، وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ ، وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ ، مَنْ وَالاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ ، وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ

اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ، أَنْتُمُ الصِّرَاطُ الأَقْوَمُ ، وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ ، وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ ، وَالآيَةُ الْمَخْزُونَةُ ، وَالأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ ، وَالْبَابُ الْمُبْتَلَىٰ بِهِ النَّاسُ ، مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَك ، إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ ، سَعِدَ مَنْ وَالاكُمْ ، وَهَلَك مَنْ عَادَاكُمْ ، وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ ، وَفَازَ مَنْ تَمَسَّك بِكُمْ ،أَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ ، وَهُدِيَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ ، مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِك ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَهُوَ فِي أَسْفَلِ دَرْك الْجَحِيمِ .

أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى ، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ ، وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ ، طَابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، خَلَقَكُمُ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ ، حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، فَجَعَلَ صَلاتَنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلايَتِكُمْ ، طِيباً لِخَلْقِنَا ، وَطَهَارَةً لأَنْفُسِنَا ، وَبَرَكَةً لَنَا ، وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ ، حَيْثُ لا يَلْحَقُهُ لاحِقٌ ، وَلا يَفُوقُهُ فَائِقٌ ، وَلا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ ، وَلا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ ، حَتَّى لا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ ، وَلا عَالِمٌ وَلا

جَاهِلٌ ، وَلا دَنِيٌّ وَلا فَاضِلٌ ، وَلا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ ، وَلا فَاجِرٌ طَالِحٌ ، وَلا جَبَّارٌ عَنِيدٌ ، وَلا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ ، وَلا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِك شَهِيدٌ ، إِلا عَرَّفَهُمْ جَلالَةَ أَمْرِكُمْ ، وعِظَمَ خَطَرِكُمْ ، وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ ، وَتَمَامَ نُورِكُمْ ، وَصِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ ، وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ ، وَكَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ ، وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ ، وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ .

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي ، أُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ ، كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ ، وَبِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ ، مُوَالٍ لَكُمْ وَلأَوْلِيَائِكُمْ ، مُبْغِضٌ لأَعْدَائِكُمْ ، وَمُعَادٍ لَهُمْ ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ، حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ ، مُطِيعٌ

لَكُمْ ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ ، مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ ، مُنْتَظِرٌ لأَمْرِكُمْ ، مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ ، زَائِرٌ لَكُمْ ، عَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ ، مُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ ، وَمُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ ، وَمُفَوِّضٌ فِي ذَلِك كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ ، وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ ، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ ، مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ ، وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ غَيْرِكُمْ ، آمَنْتُ بِكُمْ ، وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا

تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ ، وَبَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، وَمِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ، وَالشَّيَاطِينِ وَحِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمُ ، الْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ ، وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلايَتِكُمْ ،الْغَاصِبِينَ لإِرْثِكُمْ ، الشَّاكِّينَ فِيكُمْ ، الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ ، وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ ،مِنَ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، فَثَبَّتَنِي اللَّهُ أَبَداً مَا حَيِيتُ عَلَى مُوَالاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ ، وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ ، وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمُ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثَارَكُمْ ، وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ ، وَيَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ ،يُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَيَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ ، وَيُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ ، وَيُشَرَّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ ، وَيُمَكَّنُ فِي أَيَّامِكُمْ ، وَ تَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً

بِرُؤْيَتِكُمْ ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي أَهْلِي وَ مَالِي وَأُسْرَتِي ، مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ ، وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ مَوَالِيَّ ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ ، وَلا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ ، وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ ، وَأَنْتُمْ نُورُ الأَخْيَارِ ، وَهُدَاةُ الأَبْرَارِ ، وَحُجَجُ الْجَبَّارِ ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلا بِإِذْنِهِ ، وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ ، وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ - وَإِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقُلْ وَإِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ - آتَاكُمُ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ ، طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ ، وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ ، وَخَضَعَ

كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَازَ الْفَائِزُونَ بِوَلايَتِكُمْ، بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمَنِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ، وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الأَرْوَاحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ، وَآثَارُكُمْ فِي الآثَارِ، وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ، فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ، وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ، وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلامُكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقْوَى، وَفِعْلُكُمُ الْخَيْرُ، وَعَادَتُكُمُ الإِحْسَانُ، وَسَجِيَّتُكُمُ الْكَرَمُ، وَشَأْنُكُمُ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ

حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ، إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ، وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ، وَمِنَ النَّارِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، بِمُوَالاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا، وَبِمُوَالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ، وَائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ، وَبِمُوَالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَالدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالْمَكَانُ الْمَحْمُودُ، وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً ، يَا أولياءَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً لا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلا رِضَاكُمْ ، فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ ، وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ ، وَقَرَنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي ، وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي ، فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ . اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَخْيَارِ الأَئِمَّةِ الأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي ، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي

جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّك أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّـهُ عَـلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ».

زيارة الجامعة الصغيرة

«اَلسَّلَامُ عَلىٰ أَوْلِيَاءِ اللهِ وَأَصْفِيَائِهِ، اَلسَّلَامُ عَـلىٰ أُمَنَاءِ اللهِ وَأَحِبَّائِهِ، اَلسَّلَامُ عَلىٰ أَنْصَارِ اللهِ وَخُلَفَائِهِ، اَلسَّلَامُ عَلىٰ مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلىٰ مَسَاكِـنِ ذِكْرِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلىٰ مُظْهِرِي أَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللهِ، اَلسَّـلَامُ عَـلَى الْـمُسْتَقِرِّينَ فِـي مَرْضَاةِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ فِي طَـاعَةِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَى الْأَدِلَّاءِ عَلَى اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللهَ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَـقَدْ عَـادَى اللهَ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَـقَدْ جَـهِلَ

اللهَ ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللهِ ، وَمَنْ تَخَلّىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّىٰ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأُشْهِدُ اللهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، مُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْهُمْ ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ » .

دعاء التوسل

« اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، يَا رَسُولَ اللهِ ، يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا ، يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ ، اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ .

يا أَبَا الْحَسَنِ ، يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا ، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ .

يا فاطِمَةُ الزَّهْراءُ ، يا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، يا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ ، يا سَيِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا، وَتَوَسَّلْنا بِكِ إِلَى اللهِ ، وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا ، يا وَجيهةً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعي لَنا عِنْدَ اللهِ .

يا أَبَا مُحَمَّدٍ ، يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَيُّهَا الْمُجْتَبىٰ ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا ، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ

لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبا عَبْدِ اللهِ، يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الشَّهيدُ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبَا الْحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يا زَيْنَ الْعابِدينَ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبا جَعْفَرٍ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْباقِرُ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا

إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا الصَّادِقُ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَيُّهَا الْكَاظِمُ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبَا الْحَسَنِ ، يا عَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ ، أَيُّهَا الرِّضا ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا ، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا ، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ ، اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ .

يا أَبَا جَعْفَرٍ ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَيُّهَا التَّقِيُّ الْجَوادُ ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا ، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا ، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ ، اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ .

يا أَبَا الْحَسَنِ ، يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، أَيُّهَا الْهادِي النَّقِيُّ ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا ، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ

إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ.

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ.

يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ، وَالْخَلَفَ الْحُجَّةَ، أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ».

ثم سل حوائجك، وقل بعد ذلك.

« يا سادَتي وَمَوالِيَّ، إِنّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ، أَئِمَّتي وَعُدَّتي، لِيَوْمِ فَقْري وَحاجَتي إِلَى اللهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللهِ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللهِ، فَاشْفَعُوا لي عِنْدَ اللهِ، وَاسْتَنْقِذُوني مِنْ ذُنُوبي عِنْدَ اللهِ، فَإِنَّكُمْ وَسيلَتي إِلَى اللهِ، وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجاةً مِنَ اللهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللهِ رَجائي، يا سادَتي يا أَوْلِياءَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ، وَلَعَنَ اللهُ أَعْداءَ اللهِ ظالِميهِمْ مِنَ الْأَوَّلينَ وَالْآخِرينَ، آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ ».

دعاء العهد

قال عليه السلام أنه قال: من دعا الله أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا عليه السلام، فإن مات قبله اخرجه الله تعالى من قبره، وأعطاه الله بكل

كلمة ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة .

« اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ، وَمُنْزِلَ التَّوْرٰاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ . اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰاوٰاتُ وَالْأَرَضُونَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلَحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ، يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا حَيّاً حِينَ لَا حَيَّ ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتىٰ ، وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ ، يَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ . اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ ، صَلَوٰاتُ

اللهِ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آبائِهِ الطّاهِرِينَ ، عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ فِي مَشارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِها ، سَهْلِها وَجَبَلِها ، وَبَرِّها وَبَحْرِها ، وَعَنِّي وَعَنْ والِدَيَّ مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللهِ ، وَمِدادَ كَلِماتِهِ ، وَما أَحْصاهُ عِلْمُهُ ، وَأَحاطَ بِهِ كِتابُهُ .

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هٰذا ، وَما عِشْتُ مِنْ أَيّامِي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي ، لا أَحُولُ عَنْها ، وَلا أَزُولُ أَبَداً .

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ ، وَالذّابِّينَ عَنْهُ ، وَالْمُسارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضاءِ حَوائِجِهِ ، وَالْمُمْتَثِلِينَ لِأَوامِرِهِ ، وَالْمُحامِينَ عَنْهُ ، وَالسّابِقِينَ إِلىٰ إِرادَتِهِ ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ . اَللّٰهُمَّ إِنْ حالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلىٰ عِبادِكَ حَتْماً مَقْضِيّاً ،

فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي ، شَاهِراً سَيْفِي ، مُجَرِّداً قَنَاتِي ، مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي .

اَللّٰهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ ، وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ ، وَاكْحُلْ نَاظِرِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ ، وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ ، وَانْفِذْ أَمْرَهُ ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ ، وَاعْمُرِ اللّٰهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ ، وَأَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ، فَأَظْهِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، الْمُسَمّٰى بِاسْمِ رَسُولِكَ ، حَتّٰى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ ، وَيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ ، وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ ، وَنَاصِراً لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرَكَ ، وَمُجَدِّداً لِمَا

عُطِّلَ مِنْ أَحْكامِ كِتابِكَ ، وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أَعْلامِ دِينِكَ ، وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ ، اَللّٰهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَتِهِ ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلىٰ دَعْوَتِهِ ، وَارْحَمِ اسْتِكانَتَنا بَعْدَهُ ، اللّٰهُمَّ اكْشِفْ هٰذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ ، وَعَجِّلْ لَنا ظُهُورَهُ ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرٰاهُ قَرِيباً ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ » .

التوسل بالحجة القائم عليه السلام

عن الثقة الحميري عن الحجة عليه السلام قال : إذا أردتم التّوجه بنا الى الله تعالى والينا ، فقولوا كما قال الله تعالى :

« سَلامٌ عَلى آلِ يس ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا داعِيَ اللهِ

وَرَبّانِيَ آياتِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللهِ وَدَيّانَ دينِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَليفَةَ اللهِ وَناصِرَ حَقِّهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَدَليلَ اِرادَتِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا تالِيَ كِتابِ اللهِ وَتَرْجُمانَهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ لَيْلِكَ وَاَطْرافِ نَهارِكَ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللهِ في اَرْضِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ميثاقَ اللهِ الَّذي اَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَعْدَ اللهِ الَّذي ضَمِنَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَالْغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْواسِعَةُ ، وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوب ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حينَ تَقوُمُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حينَ تَقْعُدُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حينَ تُصَلّي وَتَقْنُتُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حينَ تَحْمَدُ

وَتَسْتَغْفِرُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حينَ تُصْبِحُ وَتُمْسي ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى وَالنَّهارِ اِذا تَجَلّى ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الاِمامُ الْمَأمُونِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأمُولُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ بِجَوامِعِ السَّلام .

اُشْهِدُكَ يا مَوْلاىَ اَنّى اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسوُلُهُ لا حَبيبَ اِلا هُوَ وَاَهْلُهُ .

وَاُشْهِدُكَ يا مَوْلايَ اَنَّ عَلِيّاً اَميرَ الْمُؤْمِنينَ حُجَّتُهُ وَالْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَالْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَر حُجَّتُهُ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسى حُجَّتُهُ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّد حُجَّتُهُ ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ .

وَاَشْهَدُ اَنَّكَ حُجَّةُ اللهِ ، اَنْتُمُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَاَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لا رَيْبَ فيها يَوْمَ لا يَنْفَعُ نَفْساً ايمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ اَوْ كَسَبَتْ في ايمانِها خَيْراً ، وَاَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ ، وَاَنَّ ناكِراً وَنَكيراً حَقٌّ ، وَاَشْهَدُ اَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ ، وَالْبَعَثَ حَقٌّ ، وَاَنَّ الصِّراطَ حَقٌّ ، وَالْمِرْصادَ حَقٌّ ، وَالْميزانَ حَقٌّ ، وَالْحَشْرَ حَقٌّ ، وَالْحِسابَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةَ وَالنّارَ حَقٌّ ، وَالْوَعْدَ وَالْوَعيدَ بِهِما حَقّ .

يا مَوْلايَ شَقِيَ مَنْ خالَفَكُمْ وَسَعِدَ مَنْ اَطاعَكُمْ ، فَاَشْهَدْ عَلى ما اَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ ، وَاَنَا وَلِيٌّ لَكَ بَريٌّ مِنْ عَدُوِّكَ ، فَالْحَقُّ ما رَضيتُمُوهُ ، وَالْباطِلُ ما اَسْخَطْتُمُوهُ ، وَالْمَعْرُوفُ ما اَمَرْتُمْ بِهِ ، وَالْمُنْكَرُ ما نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، فَنَفْسي مُؤْمِنَةٌ بِاللهِ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ

وَبِرَسُولِهِ وَبِاَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَبِكُمْ يا مَوْلايَ اَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ ، وَنُصْرَتي مُعَدَّةٌ لَكُمْ وَمَوَدَّتى خالِصَةٌ لَكُمْ آمينَ آمينَ » .

الدّعاء عقيب هذا القول :

« اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ ، وَاَنْ تَمْلاَ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ وَصَدْري نُورَ الاْيمانِ وَفِكْري نُورَ النِّيّاتِ ، وَعَزْمي نُورَ الْعِلْمِ ، وَقُوَّتي نُورَ الْعَمَلِ ، وَلِساني نُورَ الصِّدْقِ ، وَديني نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَبَصَري نُورَ الضِّياءِ ، وَسَمْعي نُورَ الْحِكْمَةِ ، وَمَوَدَّتي نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّد وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ حَتّى اَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَميثاقِكَ فَتُغَشّينى رَحْمَتَكَ يا وَلِيُّ يا حَميدُ .

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد حُجَّتِكَ في اَرْضِكَ ،

وَخَليفَتِكَ في بِلادِكَ ، وَالدّاعي اِلى سَبيلِكَ ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِكَ ، وَالثّائِرِ بِاَمْرِكَ ، وَلِيِّ الْمُؤْمِنينَ وَبَوارِ الْكافِرينَ ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ ، وَمُنيرِ الْحَقِّ ، وَالنّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ ، وَكَلِمَتِكَ التّآمَّةِ في اَرْضِكَ ، الْمُرْتَقِبِ الْخآئِفِ وَالْوَلِيِّ النّاصِحِ ، سَفينَةِ النَّجاةِ وَعَلَمِ الْهُدى وَنُورِ اَبْصارِ الْوَرى ، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدى ، وَمُجَلِّي الْعَمَى الَّذي يَمْلاُ الاَْرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْ قَديرٌ .

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَابْنِ اَوْلِيائِكَ الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ ، وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً ، اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدينِكَ وَانْصُرْ بِهِ اَوْلِياءَكَ وَاَوْلِياءَهُ وَشيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ

وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ ، اَللّـهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُـلِّ بـاغٍ وَطـاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِـنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شَمالِهِ ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِـنْ اَنْ يـوُصَلَ اِلَـيْهِ بِسُـوءٍ وَاحْـفَظْ فـيهِ رَسُـولَكَ ، وَآلِ رَسوُلِكَ وَاَظْهِرْ بِـهِ الْـعَدْلَ وَاَيِّـدْهُ بِـالنَّصْرِ ، وَانْـصُرْ ناصِريهِ ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ ، وَاقْصِمْ قاصِميهِ ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها بَرِّها وَبَحْرِها ، وَامْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَاَظْهِرْ بِهِ ديـنَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللـهُ عَـلَيْهِ وَآلِـهِ ، وَاجْـعَلْنِي اللّـهُمَّ مِـنْ اَنْصارِهِ وَاَعْوانِـهِ وَاَتْـباعِهِ وَشـيعَتِهِ ، وَاَرِنـي فـي آلِ مُحَمَّد عَلَيْهِمُ السَّلامُ مـا يَأمُـلُونَ وَفـي عَـدُوِّهِمْ مـا يَحْذَرُونَ ، اِلـهَ الْحَقِّ آمينَ ، يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ يا

اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ».

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات وتقول: « اَلْعَجَلْ اَلْعَجَلْ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ ».

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ
وَعلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ
عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ
وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ
ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلىٰ ذٰلِكَ

الفهرس

استغفار الملائكة لزواره عليه السلام ٣
دعاء الصادق عليه السلام لزواره عليه السلام ٦
زيارته عليه السلام تطول العمر وتدر الرزق ١٠
زيارته عليه السلام غفران للذنوب ١٤
زيارته عليه السلام تُفرّج الهّم ١٩
كراهة ترك زيارته عليه السلام ٢٠
الثواب العظيم لزواره عليه السلام ٢٣
زيارته عليه السلام أفضل من الحج المستحب ٢٧
زيارته عليه السلام أفضل من الصدقة والجهاد ٣٤
ثواب زيارته عليه السلام في حال الخوف ٣٥
ثواب زيارته عليه السلام ليلة ويوم عرفة ٣٦
ثواب زيارته عليه السلام في رجب وشعبان ٤١
ثواب زيارته عليه السلام ليلة القدر ٤٥
ثواب زيارته عليه السلام ليلتي العيد ٤٩
ثواب زيارته عليه السلام ليلة ويوم عاشوارء ٥٠
ثواب زيارته عليه السلام يوم الأربعين ٥١
ثواب زيارته عليه السلام ليلة ويوم الجمعة ٥١
استحباب كثرة الانفاق حين زيارته عليه السلام ٥٢

استحباب الغسل لزيارته عليه السلام ٥٤
التسليم عليه من بعيد كل يوم ٥٦
زيارته عليه السلام وموائد الجنة ٥٧
أفضلية زيارته عليه السلام على كل الأعمال ٥٨
التبرك بكربلاء ٥٩
ما يستحب لزائره عليه السلام ٦٦
آداب وكيفية زيارته عليه السلام ٦٨
الشروع في زيارته عليه السلام ٧٩
زيارة علي الاكبر والشهداء ٩٧
زيارة العباس عليه السلام ١٠٠
وداع العباس عليه السلام ١٠٥
وداع الحسين عليه السلام ١٠٦
زيارة عاشوراء ١١٥
زيارة وارث ١٢٢
الزيارة الجامعة الكبيرة ١٢٥
الزيارة الجامعة الصغيرة ١٤٠
دعاء التوسل ١٤١
دعاء العهد ١٤٧
دعاء التوسل بالقائم عليه السلام ١٥١
الفهرس ١٥٩